



لا ينظر اللاجئون السوريون في تركيا بكثير من الرضا إلى المنحة الأوروبية الخاصة باحتياجاتهم التعليمية.  
**19.18**

## مؤامرة روسية لحكم أوكرانيا؟

تمحور السجال السياسي في الساعات الماضية بين روسيا والغرب حول اتهام لندن لموسكو بالسعي إلى الإتيان بحاكم أوكراني يكون تابعاً لها. [7.6]



الاثنين 24 يناير / كانون الثاني 2022 م 21 جمادى الآخرة 1443 هـ العدد 2702 السنة الثامنة



# العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Monday 24 January 2022

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

## شروط خليجية لفك عزلة لبنان

عون يؤكد عرض المبادرة للتشاور لإعلان موقف منها  
التفاصيل صفحة 3.2

احمد الصباح ينفي حمل رسالة لحزب الله ويدعو للالتزام بالقرارات الدولية

ورقة تحظى بدعم سعودي: وقف تهريب المخدرات والسيطرة على الحدود

وزير الخارجية الكويتي في بيروت: يجب وقف مهاجمة الدول العربية

في العدد

03 | **مستقبل**  
الجامعة العربية تطالب بـ تصنيف الحوثيين منظمة إرهابية

04



خلافة محمود عباس: حسين الشيخ مرشح «فوق العادة»

21 | **مستقبل**  
2022... سنة حافلة لعالم «ميتافيرس»

22 | **مستقبل**



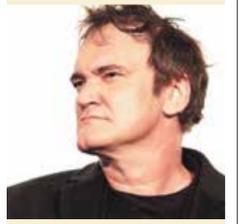
نجوم الغناء العراقي: من الأردن إلى العالم العربي

24 | **ثقافة**



سليم سرقيس عندما وثق واقع الصحافة السورية

26 | **مستقبل**



5 أفلام وثائقية حديثة الإنتاج: تاريخ فن وذاكرة وحيات



9 772056 637035

الحدث

## كورونا: «فايزر» تروج لفكرة اللقاح السنوي

مع انتشار «أوميكرون» وقفزت الإصابات اليومية إلى 63205 من 57212 في اليوم السابق. وإلى الكويت، أعلنت الأمانة العامة لمجلس الأمة الكويتي أنه لن يكون هناك غرف عزل مخصصة للنواب المصابين بفيروس كورونا أثناء انعقاد الجلسات، ما سيعني حرمانهم من المشاركة في الجلسات المقبلة. وقالت في بيان إن هذا الأمر يأتي «بناء على توصيات وزارة الصحة ورد الوزارة على رسالة رئيس مجلس الأمة رئيس مجلس الأمة مرزوق علي الغانم».

(رويترز، فرانس برس، أسوشيتد برس)

اكتشاف تسع حالات من «أوميكرون» لدى عائلة واحدة توجهت إلى أوكلاهو لحضور حفل زفاف في وقت سابق من هذا الشهر. وستدخل ما تعرف باسم «القيود الحمراء» والتي تتضمن إجراءات مشددة مثل ارتداء الكمامات وفرض قيود على التجمعات حيز التنفيذ اليوم. وشددت على أن «اللون الأحمر لا يعني الإغلاق التام». وفي روسيا، أعلن الفريق الحكومي المكلف بمكافحة جائحة كوفيد-19 أن روسيا سجلت زيادة قياسية جديدة في الإصابات المؤكدة بالمرض في الساعات الأربع والعشرين الماضية

الأولى الشتوية في العاصمة الصينية بكين، أعلنت الأخيرة أنها ستجري فحوصات لجميع سكان منطقة فنغتاي بعد اكتشاف بؤرة لفيروس كورونا الجديد (ست إصابات جديدة). وكانت المدينة قد ذكرت في نهاية الأسبوع الماضي تسجيل أول إصابة بالمتحور «أوميكرون» من فيروس كورونا الجديد، ثم سجل نحو ثلاثين إصابة بعضها مرتبط بالمتحور «دلتا». وبالتزامن، أعلنت رئيسة الوزراء النيوزيلندية جاسيندا آرديرن (الصورة) فرض قيود جديدة لكبح تفشي كوفيد-19 عقب

أعلن الرئيس التنفيذي لشركة الأدوية الأميركية «فايزر» ألبرت بورلا أن اللقاح السنوي بلقاح مضاد لكوفيد-19 سيكون أفضل من الحصول على جرعات تعزيزية متكررة لمكافحة جائحة كورونا. ورداً على ما إذا كان يؤيد الجرعات التعزيزية كل أربعة إلى خمسة أشهر على أساس دوري، قال: «هذا لن يكون سيناريو جيداً. أمل أن يكون لدينا لقاح تتلقاه مرة في العام، هذا أسهل في مجال إقناع الناس بأن يفعلوه، وأسهل على الناس أن يتذكروه».

وقبل أقل من أسبوعين من انطلاق الألعاب



تحتاج الموازنة إلى 6,96 مليارات دولار لتسيير النفقات العامة (متحد بلعيد/فرانس برس)





## سياسة

## قضية

تصاعدت التوترات بشأن الأزمة الأوكرانية أمس الأحد، ودخلت مرحلة جديدة عنوانها هذه المرة محاولة موسكو تنصيب زعيم موال لها في كييف، بعد اتهامات بريطانية لروسيا في هذا الخصوص مساء أول من أمس السبت. وبينما وصفت الخارجية الروسية هذه الاتهامات

# مؤامرة روسية لحكم أوكرانيا؟

# موسكو متهمّة بالسعي لتنصيب زعيم موال لها في كييف

### البابا قلق ويدعو للصلاة

قال البابا فرنسيس (الصورة)، أمس الأحد، إنه يتابع «قلق» ارتفاع منسوب التوتر في أوكرانيا، داعياً إلى يوم صلاة من أجل السلام يوم الأربعاء المقبل، وقال البابا في عظته الأسبوعية في الفاتيكان «تابع



بمواجهة بعضنا بعضاً وسنبني السلام في بلدنا بانفستنا». وكتب موراييف على «فيسبوك» أن «الشعب الأوكراني بحاجة إلى سيادة القانون وسياسات اقتصادية واجتماعية سلمية وحكيمة وبرغاماتية، وقادة سياسيين جدد». وتابع موراييف: «ولّى زمن السياسيين الداعمين للغرب ولروسيا في أوكرانيا» وخسر موراييف مقعده في البرلمان عندما فشل حزبه في الفوز بحصة في المائة من الأصوات في انتخابات 2019. ويعرف بأنه صاحب قناة

تلفزيونية أغلقت العام الماضي، بتهمة تنطاول مع المحتلين الروس من جهتها، دعت وزارة الخارجية الروسية بريطانيا إلى «وقف نشر هذه السخافات» و«وقف استغزاتاتها السخيفة، الخطيرة جداً في الوضع الحالي». وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، عبر تطبيق «تلغرام»: «أسس الأحد إن تعليقات خفية أرسلت إلى وكالة «فرانس برس»: «سنواصل دولتنا سياستنا فنكثك المستقلة عن تزوير وزارة الخارجية البريطانية على أن دول حلف شمال الأطلسي في من تقوم بتصعيد التوتر حول أوكرانيا».

وجاءت الاتهامات البريطانية لموسكو بعد ساعات فقط على إعلان وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو، موافقته على لقاء نظيره البريطاني بن والاس، مقترحاً أن يتم اللقاء في موسكو، من دون تحديد موعد دقيق لذلك. لكن انعقاد هذا اللقاء بات موضع تشكيك بعد الاتهامات البريطانية. كما قالت وكالة الإعلام الروسية، أول من أمس نقلاً عن مصدر دبلوماسي إنه من المتوقع أن تزور وزيرة الخارجية البريطانية ليز تراس، موسكو الشهر المقبل لإجراء

مباحثات مع نظيرها الروسي سيرغي لافروف. وفي السياق، قالت زاخاروفا، أمس، إن تراس قد تزور موسكو، على الرغم من تصاعد التوتر بين روسيا وبريطانيا. وأوضحت زاخاروفا، وفق ما نقلت عنها وكالة «تاس»، «تقنيا استفساراً بشأن موضع تشكيك بعد الاتهامات البريطانية. البريطاني، وجار النظر في إمكانية حدوث مثل هذه الزيارة». ولم تعلن المتحدثة إطاراً زمنياً للزيارة.

وفي ظل هذا التصعيد، لا تزال الدعوات



خلال احتفالات في كييف بيوم وحدة أوكرانيا (الستالين ارس/ Getty)

بانها «هراء»، استدعت المعلومات البريطانية تحركات في أوكرانيا. ويأتي ذلك، بينما لم يتوقف الحراك للدفع بالحل الدبلوماسي لحل الأزمة، فيما اعتبر وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن ان فرض عقوبات على روسيا الآن يضعف القدرة على الردع

### أعلنت أوكرانيا انها ستفكك كل الجماعات الموالية لروسيا

### وزير فرنسي: لقاء بين ماكرون وبوتين في الأيام المقبلة

تشكله دول الاتحاد الأوروبي، ثم شاركه مع حلفائنا في إطار حلف شمال الأطلسي، ثم

نعرضه للتفاوض مع روسيا». وقال بون: «سنكون محطّين إذا حاولنا اللعب ضد بعضنا البعض». وأضاف أن

«الانقسام سيكون أعظم هدية يمكن أن نقدمها لروسيا»، وأشار إلى «مبادرات»، ولقاء بين الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ونظيره الروسي فلاديمير بوتين في الأيام المقبلة، من دون مزيد من التفاصيل. وأضاف: «تحركات القوات والديابات والشاحنات على حدود أوكرانيا تراها بوضوح. لكن علينا توخي الحذر في الحديث عما يريده فلاديمير بوتين بالضبط وماذا تريده روسيا. لا أحد يعرف بالضبط، وتابع «لا تزال نبحث عن حلول دبلوماسية أفي سيطرة بوهات صعبة»، في إشارة إلى التهديد الأوروبي بغرض عقوبات «ضخمة»، على روسيا في حالة التدخل العسكري في أوكرانيا. من جهته، قال وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، لشبكة تلفزيون «سي إن إن»، أمس الأحد، إن فرض عقوبات على روسيا الآن سيؤدي إلى فقدان الغرب القدرة على دفع أي دعوان روسي محتمل على أوكرانيا. وأضاف أنه إذا دخلت قوة روسية إضافية إلى أوكرانيا بصورة

عادنية، فإن هذا الفعل سيستدعي رداً قوياً. كما أكد بلينكن أنه ليس لديه «أدنى شك» في موقف ألمانيا الحازم حيال روسيا في الملف الأوكراني، في وقت تعرضت الحكومة الألمانية لانتقادات لضعفها لتسليم أسلحة لأوكرانيا. وقال بلينكن: «يمكنني أن أقول لكم إن الألمان يشاؤكوتنا متخارفاً تماماً، وهم مصمّمون على الرد سريعاً وبشكل

فعال وعبر جبهة موحّدة».

(العربي الجديد، فرانس برس، رويترز، أسوشيتد برس)

مصادر عسكرية قولها إن «الجيش نفذ عملية عسكرية في المناطق الريفية المحيطة بمدنيتي غوريعل وعيلبور»، مشيرة إلى أنه قتل قيادياً بارزاً من «الشباب» في العملية.

ويعد توافق هيئة الرئاسة في الحزب على ضرورة مشاركة القاعدة الحزبية هذه المرة في اختيار رئيس لـ«الاتحاد المسيحي الديمقراطي»، غير استفتاء على خليفة لاسيت، ثم تخليف تصويت رسمي خلال ديسمبر/كانون الأول الماضي، وبتنحية الفرز، بل إن ميرز غالبة أصوات أعضاء حزبه. إذ حصل على ما يستهه 62.1 في المائة من الأصوات، فيما حل رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الحزب نوربرت رونف ثانياً بحوالي 25.8 في المائة من الأصوات، بينما جاء رئيس ديوان المستشارية خلال ولاية ميركل الرابعة هيلغه براون ثالثاً بحسبة 12.1 في المائة من الأصوات مع العلم، أن ميرز قال مع المحافظين في ألمانيا الشرقية، والجاح الاقتصادي واتحاد الشباب.

ويتلخى ميرز صفات وخصل ميزته عن أقرانه من سياسيين حزبه، فهو يمتاز بفن الخطابة وله مهاراته في السياسة المالية، ويعتبر متحرراً وصاحب رؤية، إلا أنه مقتر للجدل كونه يتعامل مع الأمور بمواقفية وبشكل مباشر، ولذلك، غالباً ما تكون تصريحاته محل استقطاب في السياسة.

وتتمثل نقاط قوته في قدرته على استخدام لغة واضحة للوصول إلى الكثيرين، وبالإضافة إلى ذلك، فهو يحظى بالاحترام من قبل العديد من رجال الأعمال في المقابل، ووفق موقع «اربيتشه بوست»، فإن معتقديه يشكون من صفاته كمتسعم، وبتهمونه بعدم الرغبة في عقد التسويات أو القدرة على العمل ضمن فريق. وفي ما يخص مواقفه المتعلقة بسياسة المناخ، يدعو ميرز إلى اتخاذ إجراءات سريعة من خلال التعديل البيئي لأقتصاد السوق، وفي ملف الهجرة، يعدّ ميرز من أشدّ منتقدي سياسة «الباب المفتوح» التي اتبعتها ميركل تجاه اللاجئين، ويدعو إلى إغلاق الحدود لإزم الأمر، في توجه يعاير سياسات المستشار السابقة، وبينما وعد ميرز بحلّ «الاتحاد الديمقراطي المسيحي» أكثر تحفظاً، دعا لمر من أسس السبت إلى رص الصفوف. وقال «يجب أن تكون معارضة قوية. نريد أن نؤازر بالانتخابات»، في إشارة إلى انتخابات الإقليمي عدة مرتيقة هذا العام، كما حاجم المستشار الجديد أولاف شولتس متهمياً إياه بالتقاعس بشأن التخليق الإجماعي ضد فيروس كورونا، وفي أزمة أوكرانيا.



بولنه ميرز مهمة صعبة لملك في تصويب مسار حزب ملكه (Getty)

## سيرة | فريدريك ميرز زعيماً لحزب ميركل

### بعدما أصبح رئيساً لحزب «الاتحاد المسيحي الديمقراطي» الألماني للسياسة التي سيعتمدها فريدريك ميرز

#### برلين | شادني عاكوم

بعد فشله مرتين في الوصول إلى المنصب في السنوات الأخيرة، أصبح فريدريك ميرز، المنافس السابق للمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، أول من أمس السبت، رئيساً جديداً لحزب «الاتحاد المسيحي الديمقراطي» المحافظ في ألمانيا، بعد فوزه في الاقتراع الحزبي بغالبية ساحقة. وتوجه الأناظر إلى السياسة التي سيعتمدها ميرز، خصوصاً أنه يتولى مهمة صعبة تتمثل في تصويب مسار حزب منكب ويعيش أزمة عميقة منذ خسارته في الانتخابات التشريعية في 26 سبتمبر/أيلول الماضي، وانتقاله، بعدما قاد ألمانيا طوال 16 عاماً، إلى صفوف المعارضة لسنوات الأربع المقبلة في وجه حكومة ائتلاف اشتراكيين الديمقراطيين حزب اأولف شولتس من الحزب الليبرالي وحزب الخضر. هذا فضلاً عن أن ميرز لا يخفي رغبته في طي عهد ميركل فعلي الرغم من أنه لم يهاجم المستشارية السابقة مباشرة، فإنه وعد عقب انتخابه بالعودة إلى نهج محافظ تقليدي بعد سنوات من توجهه وسطي قائده ميركل.

وانتخب مندوبو حزب «الاتحاد المسيحي الديمقراطي» في ألمانيا، أول من أمس السبت، بغالبية ساحقة، فريدريك ميرز رئيساً جديداً لهم، بعدما حصل على ما يقارب 95 في المائة من إجمالي الأصوات، إذ فاز دعم 915 مندوباً من أصل 983 شاركوا في التصويت.

ولد ميرز، المتحدي إلى الجناح المحافظ، عام 1955 في بلدة برلين في ولاية شمال الراين وستفاليا، لعائلة لها سمعة اجتماعية حسنة، فولده كان قاضياً في محكمة ارنسبرغ الإقليمية، ووالدته تنتمي إلى

## شرقاً غرباً

### مالي: مقتل عسكري فرنسي في هجوم

أعلنت الرئاسة الفرنسية (الإلزيه)، أمس الأحد، مقتل عسكري فرنسي في مالي، أول من أمس السبت، في هجوم بقذائف هاون استهدف معسكر قوات «برخان» في غاو، واكد، في بيان، «تصميم فرنسا على متابعة مكافحة الإرهاب في المنطقة متابعين شركائنا»، وتعرض 9 عسكريين فرنسيين «لإصابات طفيفة» جراء الهجوم، لكن «بعضهم غير نلق»، بحسب هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة. وارتفع عدد الجنود الفرنسيين الذين قتلوا في معارك في منطقة الساحل إلى 53 منذ 2013.

### بريطانيا: اتهام المحافظين بإقالة وزيرة لانها مسلمة

نقلت صحيفة «صندايايمز» البريطانية، أمس الأحد، عن النائبة خصرت غني قولها إنها استخدمت من منصب وزاري في حكومة المحافظين برئاسة بوريس

جونسون (الصورة)، وذلك إلى حد



ما يسبب شعور زملائها بعدم ارتياح تجاه عقيدتها الإسلامية. وقالت غني، التي فقدت منصبها كوزيرة دولة للشغل في فبراير/ شباط 2020، إن مسؤولاً عن الانسحاب الحزبي بالبرلمان أبلغها أن إيدياتها الإسلامية طرحت كقضية خلال إقالتها.

(فرانس برس)

### مقلق قيادي في «الشباب» وسط الصومال

قتل قيادي بارز في حركة «الشباب» الصومالية، المرتبطة بتنظيم «القاعدة»، في عملية نفذها الجيش في ضاحية مدينة غوريعل وسط البلاد، ونقلت وكالة الأنباء الصومالية، أمس الأحد، عن مصادر عسكرية قولها إن «الجيش نفذ عملية عسكرية في المناطق الريفية المحيطة بمدنيتي غوريعل وعيلبور»، مشيرة إلى أنه قتل قيادياً بارزاً من «الشباب» في العملية.

(فنا)

### السفارة الأميركية في هندوراس تدعو للهدوء

دعت السفارة الأميركية في هندوراس، أمس الأول، إلى الهدوء والحوار بعد مشاجرة بين النواب والكونغرس الجمعة الماضي، بسبب خلاف بشأن من سيرأسه، وذلك قبل أيام من تولي الرئيس زورمار كاسترو السلطة، وواجهت الخطط التشريعية لكاسترو ضربة كبيرة عندما انتق 18 عضواً من حزبه «الحرية وإعادة



التاسيس» وتعاونوا مع الحزب «الوطني» الحاكم لانتخاب نائب وزير الخارجية في خرق لاتفاق بين كاسترو وحزب «متفق هندوراس»، لتسليمه رئاسة الكونغرس.

(رويترز)

### عسكر غينيا يصفون الهيئة التشريعية الانتقالية

عين رئيس المجلس العسكري الحاكم في غينيا الكولونيل ماسادي دومبديا، أمس الأحد، 81 عضواً في «المجلس الوطني الانتقالي» الهيئة التشريعية الانتقالية، التي يفترض أن تقرر متى سيعدّ المntonون في السلطة. وعين دومبديا بمرسوم الناشط في المجتمع المدني دانسو كوروما رئيساً للهيئة، التي تمثل كل الفئات الاجتماعية والمهنية في البلاد وكذلك الأحزاب السياسية، التي تشكلت في المرحلة الانتقالية.

(فرانس برس)

#### | الحدث

## احتجاج عسكري في بوركينا فاسو.. ولا انقلاب

### سارعت السلطات في بوركينا فاسو إلى نفي وقوع انقلاب في البلاد، وسط تزايد القنمة على الرئيس روش مارك كابوري والسلطات للفتش في مواجهة التصاعد هجمات المتشددين

إلى أن الهدوء عاد إلى بعض الكنكات. وذكرت وكالة «رويترز» أن إطلاق نيران أسلحة ثقيلة بدأ في معسكر «سانجولي لاميزانا» في العاصمة، كما دوت طلقات نارية في قاعدة جوية قريبة من مطار واغادوغو، وفي معسكر للجيش في بلدة كايا التي تبعد نحو مائة كيلومتر عن العاصمة. ونضم معسكر «سانجولي لاميزانا» سناً عسكرياً يقضي فيه الجنرال جليب دياندين، المساعد المقرب للرئيس المخول بلين كومباوري، عقوبة بالسجن 20 سنة على خلفية محاولة انقلاب في عام 2015. كما أنه يخضع للمحاكمة على خلفية دوره المحتمل في اغتيال الزعيم الثوري للبلاد توماس سانكارا في عام 1987. خلال انقلاب أوصل كومباوري إلى السلطة. وفر كومباوري الذي أطيحت به انتفاضة شعبية في 2014، إلى ساحل العاج، وتجري محاكمته غيابياً على خلفية الاغتيال.

وفي حين خضع معسكر «سانجولي لاميزانا» الذي واغادوغو لسيطرة الجنود المحتج، تجمعت حشود خارجة لدعمه. وأطلق جنود الناز في الهواء في استعراض للضخيم بسبب سقوط ضحايا من الجيش. ونقلت وكالة أسوشيتد برس عن شخص، ذكرت أن الجنود جعلوه يتحدث معها عبر الهاتف، قوله إنهم يبحثون عن ظروف أفضل لجيش بوركينا فاسو، وسط تصاعد القتال ضد المسلمين المتشددين. وتضمنت مطالبهم زيادة القوة البشرية في المعركة ضد المتشددين، وتحسين رعاية الجرحى، وعلاجات القتل، وأشار إلى أن الجنود يريدون أيضاً استبدال التسلسل الهرمي للجيش، والامتيازات.

ويأتي إطلاق النار بعد يوم من مطالبة متظاهرين في واغادوغو باستقالة كابوري، الذي تزايد المتشددين في غرب البلاد، مع تزايد الضعب من عجز الحكومة عن وقف هجمات المتشددين في جميع أنحاء البلاد. دابيري، واستبدل معظم أعضاء الحكومة الشهر الماضي، في إطار محاولته تهدئة غضب المحتجين. وقال مسؤول عسكري، لم يرغب في الكشف عن هويته، لوكالة «أسوشيتد برس» أخيراً، إن ذراع الأمن القومي والحكومة سيستعد لإعادة فتح المفاوضات مع المتشددين.

واطلقت قوات الأمن، أمس الأول، الغاز



مواطنوه في العاصمة واغادوغو دعماً للجنرال لسن (Getty)

### طالب العسكريون بزيادة القوة البشرية في مواجهة المتشددين

المسيل للدموع على متظاهرين رشقوا الشرطه بالحجارة في واغادوغو، مع تزايد الضعب من عجز الحكومة عن وقف هجمات المتشددين في جميع أنحاء البلاد. دابيري، واستبدل معظم أعضاء الحكومة الشهر الماضي، في إطار محاولته تهدئة غضب المحتجين. وقال مسؤول عسكري، لم يرغب في الكشف عن هويته، لوكالة «أسوشيتد برس» أخيراً، إن ذراع الأمن القومي والحكومة سيستعد لإعادة فتح المفاوضات مع المتشددين.

ويأتي إطلاق النار بعد يوم من مطالبة متظاهرين في واغادوغو باستقالة كابوري، الذي تزايد المتشددين في غرب البلاد، مع تزايد الضعب من عجز الحكومة عن وقف هجمات المتشددين في جميع أنحاء البلاد. دابيري، واستبدل معظم أعضاء الحكومة الشهر الماضي، في إطار محاولته تهدئة غضب المحتجين. وقال مسؤول عسكري، لم يرغب في الكشف عن هويته، لوكالة «أسوشيتد برس» أخيراً، إن ذراع الأمن القومي والحكومة سيستعد لإعادة فتح المفاوضات مع المتشددين.

واطلقت قوات الأمن، أمس الأول، الغاز

# سياسة

**على الرغم من اقتراب «قوات سورية الديمقراطية» من إنهاء المعركة مع «داعش» في الحسكة، فإن التنظيم وجه بغزوته لسجن الصناعة رسائل إلى أتباعه، بأنه لا ينسى أسراه. وفي الوقت ذاته، وجدت «قسد» نفسها في دائرة التقصير والإهمال**

**التضييق على «داعش» في الحسكة**

# تداعيات سياسية وأمنية لغزوة غويران

**أمن العاصي**



تقترب «قوات سورية الديمقراطية» (قسد) من فرض سيطرة كاملة على سجن الصناعة في مدينة الحسكة، أقصى الشمال الشرقي من سورية، والذي يضم آلاف العناصر من «داعش» ويشهد اشتباكات منذ الجمعة الماضي، عقب هجوم واسع النطاق شنه التنظيم لإطلاق سراح مسلحيه المختزين منذ سنوات. وأكدت مصادر محلية لـ«العربي الجديد» أمس الأحد، أن اشتباكات متقطعة لا تزال تدور في محيط السجن، المعروف بسجن الصناعة في حي غويران، بين عناصر التنظيم من المهاجمين والغائبين، وبين «قوات سورية الديمقراطية». ويبدو أن «قسد» تتقدم من جهة الصوامع وتضيق الخناق على عناصر «داعش» وأشارت إلى أن هذه القوات دعت، عبر مكبرات الصوت، عناصر «داعش» المحاصرين في أجزاء من سجن الصناعة لتسليم أنفسهم. وتحدثت أنباء أمس الأحد عن مقتل جندي أميركي في الاشتباكات مع التنظيم.

من جهته، قال المرکز الإعلامي لـ«قوات سورية الديمقراطية»، أمس الأحد، إن هذه القوات «تتعامل مع خلايا إرهابية (لم يتم التأكد من هويتها) حاولت مؤازرة إرهابيي داعش المحاصرين في القسم الشمالي من سجن الصناعة». انطلاقاً من حي غويران، جنوب المدينة»، وأضاف أن «قواتنا ضيقت طوقها الأمني حول السور الشمالي لسجن الصناعة، ونفذت صباح أمس الأحد،

عمليات عسكرية دقيقة، تمكنت خلالها من قتل 13 مرتزقاً من المهاجمين والبقاء القبض على اثنين آخرين». وأكد المركز مقتل 13 من عناصر تنظيم «داعش» من هاجوما سجن الصناعة في الحسكة، وأشار إلى أنهم قُتلوا خلال عمليات دقيقة نفذها مقاتلو «قسد» صباح أمس وأوضح أن عدد قتلى التنظيم ارتفع بذلك إلى 35 عنصرًا. وتُعدّ على أن «قسد قتلان بقذيفة عالية تمكّ المهاجمين من الإفلات من العقاب».

وفي السياق، أكد القائد العام لـ«قوات سورية الديمقراطية» مخلوم عبيد أن لم قواته «نجحت بمساعدة التحالف بصد الهجوم، وتم تطويق محيط السجن بالكامل وإعتقال جميع الهاربين». ونقلت وسائل إعلام تابعة لـ«قسد» عن عبيد قوله إن «قواتنا ضدّ داعش مستمرة، ولن نتوقف حتى يتم وضع جميع العناصر الإجرامية خلف القضبان». وكان تنظيم «داعش» ضمن «ليل الخميس- الجمعة، هجومًا على أكبر منذ إعلان السيطرة عليه في منطقة شرق نهر الفرات مطلع العام 2019، حيث استهدف، بـبمسارتين مفخختين، بوابات سجن غويران». وأعقب ذلك شنّ العشرات من العناصر هجومًا لنفخ هذه البوابات

### زجت أميركا بمروحيات وعربات لمساندة «قسد» ضد «داعش»

لا ينسى أسراه، وأنه مستعد لنجوم واسع النطاق، يقفل فيه عناصر في سبيل تحرير الأسرى. ويؤنّ الشارع أن التنظيم «أدخل مجموعات إلى المنطقة المحيطة بالسجن». ولغت إلى أنه بعد إطلاق عنصره من السجن، وحصولهم على أسلحة من داخله. كثرت هذه المجموعات، وهو ما يفسر صعوبة القضاء عليها. وأشار إلى أن عدداً غير معروف من أسرى التنظيم باتوا في العراق، منهن وراى الباحث السياسي سعد الغاربي، في حديث مع «العربي الجديد»، أن الهجوم الذي شنه «داعش» على سجن الحسكة «يندرج في سياق استراتيجيّة معلومة يتبناها التنظيم». ولغت إلى أن «داعش» تجارب سابقة في هذا الإطار، عندما هاجم في العام 2013 سجني التاجي وأبو غريب في العراق وتمكن من إطلاق مئات من عناصره وقاديينه.

ويرايه، فإن عملية الحسكة هدفها زيادة ترابط وتماسك التنظيم داخليا، وهي تبعث برسالة واضحة لعناصره بأن «داعش»



تتواصل الاشتباكات بين «قسد» وعناصر «داعش» في حي غويران (هراش برس)

«قسد» أي إجراءات احترازية. وأشار الشارع إلى أن «قوات سورية الديمقراطية تتعمد اتهام المكون العربي في الحسكة بمساعدة داعش، رغم أن العرب هم أكثر من نافقوا الوليات على يد التنظيم». ولغت إلى أن «داعش قتل في وادي الفرات، في غربه وشرقه، من العرب أكثر من أي مكون آخر

من المكونات السورية». ويؤنّ أن «قسد» التي تسيطر على جل منطقة شرق الفرات «تمكّن كل الإمكانيات لبناء معتقل محضّن لأسرى التنظيم، لكنها لم تفعل ذلك، على الرغم من أن موارد النفط بها بيد هذه القوات». ويرايه، فإن صالات ما جرى في مدينة الحسكة خطيرة على المنطقة برمّتها.

ومن المتوقع أن تكون لما حصل في مدينة الحسكة تبعات كثيرة على منطقة شرق نهر الفرات التي تسيطر عليها «قسد»، التي وجدت نفسها في دائرة الاتهام بالإهمال والتقصير، رغم الدعم الكبير من التحالف الدولي، الذي يعتبر هذه القوات ذراعاً عربية في مواجهة تنظيم «داعش». وتمتلك هذه القوات، التي تخولها مواجهة كل التهديد المحتمل للتنظيم في منطقة شرق الفرات، لكنها وجدت عناصر «داعش» على أبواب سجن الصناعة في قلب الحسكة، التي من المفترض أن تكون الأكثر تحصينًا. وقال الباحث السياسي في مركز «جسور» للدراسات أنس الشواح في حديث مع «العربي الجديد»، إنه لا يمكننا الآن الحديث بدقة عن آثار هذا الحدث على المنطقة و«قوات سورية الديمقراطية»، لكونه لا يزال مستمرًا، ويقبل عدة سيناريوهات. ولغت إلى أن ما جرى يستدعي من قوات التحالف والمجتمع الدولي بشكل عام إعادة تقييم قدرات «قسد» الأمنية والعسكرية، وإعادة تقييم لها عملية وجدوى دورها كشرريك محلي وحيد للتحالف الدولي لمحاربة «داعش».

وأشار الشواح إلى أن «قسد»، خلال الشهرين المشواح إلى أن «قسد»، خلال مرّات عن تفكيكها خلايا تابعة لداعش، كانت تخطط للهجوم على هذا السجن بالتحديد، وبخسب السيناريو الجاري حاليا». ولغت إلى أن هناك أخطاء كبيرة ارتكبتها «قوات سورية الديمقراطية» خلال وقبل الاختراق الأمني الكبير من قبل التنظيم في الحسكة.

## النظام يهاجم «قسد» والتحالف

استغلّ النظام السوري ما يجري في الحسكة لمهاجمة «قوات سورية الديمقراطية» والتحالف الدولي، خصوصا لجهة قتل و تهجير مدينتي وتدمير مرافق عامة، وظالبت خارجية النظام السوري، في بيان نشرته وكالة «سأنا» أمس الأحد، بالسلحاق القوات المبركية من شمال سورية اللحدود السورية العراقية، ومفتوح على بادية الهول الحامية مرتين مساحة محافظة الحسكة وينشط فيها التنظيم». واعتبر أن وجود سجن الحسكة في هذا الموقع سيؤل على التنظيم مهاجمته، وكانت هناك مؤشرات على أن «داعش» ينجز لنش الهجوم، ولم تتخذ

طرابلس ـ **احمد الخميسي**



كشفت مصادر مسؤولة في حكومة الوحدة الوطنية في ليبيا لـ«العربي الجديد» أن مقترح موازنة 2022 يتأخر 120 مليار دينار (تحو 30 مليار دولار) نتيجة ارتفاع هائل في الإنفاق بسبب فاتورة الزيوت والأجور خلال العام الحالي، بالإضافة إلى مشاريع التنمية «عودة الحياة». المصادر، التي رفضت ذكر اسمها، أكدت أنّ تقديرات الإيرادات الفُتَنة للعام الحالي احتسبت على أساس إنتاج يومي يتراوح ما بين 1,2 مليون برميل إلى 1,5 مليون برميل في اليوم كمتوسط للعام. وتوزعت مصروفات الموازنة المقترحة على خمسة أبواب: الباب الأول بقيمة 51 مليار دينار (الدولار- 4,48 دنانير) ويشتمل على الزيادات في رواتب بعض القطاعات مثل التعليم والشرطة والمقاعدين، والباب الثاني 18,7 مليار دينار لإعادة الإعمار، والثالث 21 مليار دينار مشروعات

التنمية، والرابع لنفقات الدعم بـ22 مليار دينار، والخامس للطوارئ بـ٤ مليارات دينار. وراى استناد الإقتصاد في الجامعات الليبية محمد عبيد، أنّ مقترح الموازنة الجديدة ليس به أيّ ترشيد للإنفاق العام، مطالباً بضرورة الضرف على موازنة العام الجاري مثل موازنة 2021 بنحو 86 مليار دينار للمحافظة على استقرار سعر الصرف، وقال لـ«العربي الجديد» إنّ الحكومة رفعت الإنفاق بنسب كبيرة مقارنة بين موازنة 2021 وهذا لا يتناسب مع السياسات النقدية. وذكر المحلل المالي على سالم، في تصريحات لـ«العربي الجديد» أنّ هناك ثلاثة سيناريوهات لموازنة 2022 ألاّ يصرف مبلغ 85 مليار دينار أسوة بالعام الماضي لتوفير عائد من النقد الأجنبي وتحقيق استقرار مالي، والسيناريو الثاني تكون الموازنة بنحو 111 مليار دينار مع التركيز على مشروعات التنمية وإعادة الإعمار، وإما موازنة بـ120 مليار دينار كخيار ثالث وستكون العواقب غير جيّدة على الإقتصاد الوطني بحسب حديثه. فيما

التنمية، والرابع لنفقات الدعم بـ22 مليار دينار، والخامس للطوارئ بـ٤ مليارات دينار. وراى استناد الإقتصاد في الجامعات الليبية محمد عبيد، أنّ مقترح الموازنة الجديدة ليس به أيّ ترشيد للإنفاق العام، مطالباً بضرورة الضرف على موازنة العام الجاري مثل موازنة 2021 بنحو 86 مليار دينار للمحافظة على استقرار سعر الصرف، وقال لـ«العربي الجديد» إنّ الحكومة رفعت الإنفاق بنسب كبيرة مقارنة بين موازنة 2021 وهذا لا يتناسب مع السياسات النقدية. وذكر المحلل المالي على سالم، في تصريحات لـ«العربي الجديد» أنّ هناك ثلاثة سيناريوهات لموازنة 2022 ألاّ يصرف مبلغ 85 مليار دينار أسوة بالعام الماضي لتوفير عائد من النقد الأجنبي وتحقيق استقرار مالي، والسيناريو الثاني تكون الموازنة بنحو 111 مليار دينار مع التركيز على مشروعات التنمية وإعادة الإعمار، وإما موازنة بـ120 مليار دينار كخيار ثالث وستكون العواقب غير جيّدة على الإقتصاد الوطني بحسب حديثه. فيما

حذّر المصرفي عز الدين عاشور، من تجاوز فاتورة الرواتب خمسين مليار دينار لسنة 2022. وقال لـ«العربي الجديد» إنّ هناك مخاطر عالية على الاستدامة المالية طالما المصدر الوحيد الذي يمّول الميزانية هو الإيرادات النفطية. وفي سياق متصل، أعلنت وزارة المالية بحكومة الوحدة الوطنية المؤقتة، أنّ حجم الإنفاق الحكومي خلال العام الماضي 2021، سجل 85 ملياراً و775 مليوناً و419 ألف دينار. وغطى مصرف ليبيا المركزي عجزاً في استخدامات النقد الأجنبي بمبلغ 1,6 مليار دولار خلال العام الماضي، وذلك للمحافظة على استقرار سعر الصرف في ظل عدم توريد توريدهما. واحتلت ليبيا المرتبة الأولى لاستخدامات النقد الأجنبي خلال عام 2021، ويرجع سبب النمو لارتفاع إنتاج النفط الليبي لأكثر من مليون ومئتي ألف برميل من النفط يوميا، خلال ذات العام فقها لجنة لغلوبال فاينانس» العالمية المتخصصة في مجال الإقتصاد والبُنيوك



(Getty)

### قفرة في هواتف الجيل الخامس

بلغت شحنات هواتف الجيل الخامس 266 مليون وحدة في الصين العام الماضي، مواصلة بذلك تصدرها لسوق الهواتف المحمولة، وفقاً لبيانات صادرة عن الأكاديمية الصينية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وارتفع حجم إنتاج شحنات هواتف الجيل الخامس بنسبة 63,5 في المائة عن العام الأسبق 2020، وتمثلت أيضا 75,9 في المائة من إجمالي شحنات الهواتف المحمولة في الصين في عام 2021.

وأصدرت الصين ما مجموعه 227 طرازاً جديدا لهواتف الجيل الخامس في عام 2021، بزيادة 0,9 في المائة على أساس سنوي لتصل إلى 27,15 مليون وحدة.

### لقطان

**شركة سعودية تسهم لجمع 820 مليون دولار**

قالت شركة «حلم» السعودية للامث الرضمي، أنها حددت نائفاً سعياً إرشاديا لظريحا العام الوهاب بهدف جمع ما يعادل ١١١ ثلاثة مليارات ريال (820 مليون دولار). وأضافت على مشروع المستور المقر منذ عام 2017 وفقاً لرغبة المجلس الأعلى للدولة.

وأمس الأحد، حث رئيس حكومة الوحدة الوطنية، عبد الحميد الدبيبة، كل الأطراف الليبية على دعم الاستحقاق الدستوري كأساس للعملية الديمقراطية وعدم الذهاب إلى أي مسارات ليس لها أي هدف». وأكد الدبيبة، في كلمة له خلال ندوة في طرابلس تحت عنوان «المستور أولا»، على الحاجة لوجود «مستور توافقي» تجري على أساسه الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، مؤكداً أن عدم وجود القاعدة الدستورية «تسبب في تأخر تنفيذ الاستحقاق الانتخابي في 24 ديسمبر» الماضي.

إلى ذلك، واصلت المستشاراة الأجنبية، استضافتي وليامز. لقاءاتها المكثفة بالأطراف الداخلية الليبية، والتقت مساء عقيلة صالح، في مقر إقامة الأخير بمدينة القبة، حيث بحثنا المستجدات المتعلقة بموعد الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، وسبل حل الصعوبات التي تواجه العملية الانتخابية والسمي لتحقيق الإرادة الليبية، وفق الشئع في ممارسة العملية الانتخابية. وذكر حميد الدبيبة، أنّ «غير ملانة» من إيران وافق عقوده، بينما الملانة» الوطني في العاصمة بغداد، أمس الأحد، أعمال البرط الخليفة والمضجة ومشارة وزارات حكومية وشركات محلية وأجنبية، وذلك بالتزامن مع تواجها العملية الانتخابية.»

# اقتصاد

## قيس سعيد والتجارة مع الله

**محطض عبد السلام**

آخر ما تفتق عنه ذهن الرئيس التونسي قيس سعيد، لمواجهة الأزمة المالية والاقتصادية وصلاح عجز الموازنة هو التجارة بالدين، وإعطاء تعليمات للمراجح الدينية لدعوة التونسيين إلى التبرع لصالح الخزانة الخاوية، وبالتالي المساهمة في سداد رواتب الموظفين وتمويل بنود الدعم سواء للوقود أو الأغذية وغيرها، وربما لاحقا الدعوة لسداد أعباء الديون الخارجية التي تكاد الدولة تتوقف عن الالتزام بها بسبب الظروف المالية الصعبة التي تمر بها البلاد.

يوم الخميس الماضي خرج علينا مفتي الديار التونسية عثمان بليغ، الذي أحيل للقضاء في شهر أغسطس آب الماضي بسبب شبهات في قضايا فساد تتعلق بملف الحج في العام 2015. يدعو رجال الأعمال وأهل الخير إلى المساعدة في إنقاذ البلاد وإخراجها من أزمتها، وذلك في بيان رسمي صادر عن ديوان الإقتاء، وطلب من المقتدرين مساعدة البلاد للخروج من الظروف الصعبة التي تمر بها.

لم يكففت المفتي بذلك بل اعتبر أن «مساعدة البلاد للخروج من الظروف الاقتصادية والاجتماعية الصعبة التي تمر بها هو واجب أخلاقي وديني»، وأنّ البذل والعماء، من أجل رفاهية شعبيك ليس تضحية ولا فداء، ولا خسارة، بل هي تجارة مع الله عز وجل أن تبرز.»

قبلا تفتق ذهن قيس سعيد عن نظرية اقتصادية جديدة أطلقها في منتصف نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي لمعالجة أزمة البطالة، حيث وعد الشباب التونسي من العاطلين من العمل من خريجي الجامعات وأصحاب الشهادات العليا بتأسيس شركات أهلية جديدة تكون يؤايتهم إلى سوق الشغل، ويساهم فيها سكان المنطقة التي تقع فيها تلك الشركات. ساعتهما تتصل من تمويل الدولة لتلك المشروعات، وقال إنه «سيتم تمويل تأسيس هذه الشركات من خلال استعادة أموال الشعب المنهوبة، والأموال التي استجعبها الحكومة من عمليات مكافحة الفساد والفاسدين.»

يمتلك الرئيس التونسي نظريات اقتصادية فريدة في معالجة الفقر والبطالة وغدا، الأسعار ومكافحة التضخم والفساد والأزمة الاقتصادية تستحق أن تدرس في الجامعات والمعاهد، كما نظرية السياسات القائمة على التفرّد بالحكم والاستبداد وإتصاء العارضين وملاحقتهم، والتضييق على حرية الرأي والتعبير والاعتداء على الدستور ومؤسسات الدولة بما فيها البرلمان، وبسبب تلك النظريات أدخل البلاد في أزمة سياسية أثرت سلبا على المشهد الاقتصادي، وتؤ لم إلى حل المشاكل المعقدة. بل فاقمتها وأدت إلى سوء الأوضاع المالية والبديل المؤشرات الأخيرة الصادرة عن أجهزة الدولة.



استمرار الإعتماد على موارد طاقة غير مضمونة وعدم التفكير في بدائل عنها، كما قال على الوئدي الخبير في شؤون الطاقة، أنّ تفكير وزارة الكهرباء في الطاقة المتجددة أو النفطية في الوقت الحالي لا يعتبر حلا منطقيًا، مشيراً إلى أن القوتة تتحمل مسؤولية أزمة الكهرباء، إنّ «المدع الموقع مع إيران في عقد بنتر بوضوح إلى أن لإيران الحق في وقف مد العراق بالكهرباء» في قرارت ذروة الطلب لديها أو في حالات الطوارئ، ويعتاد وافقت على هذا الشرط، لذا فإنّ الموضوع لا يلام عليه الإيرانيون، بل المسؤولون العراقيون الذين وافقوا على هذا الشرط.»

مع تعرض البلاد لأزمة كهربائية حادة فقدت بموجبها نحو نصف التجهيز العام لأحياء والمدن السكنية المتألفة. وأرجعت وزارة الكهرباء العراقية لجزءاً في قطاع الطاقة أن التوجه الحكومي لا يندرج في إطار الحلول المطقبة في ظل العجز الشديد الذي تشهده البلاد، في إنتاج الكهرباء التقليدية والاعتماد على الغاز، فضلاً عن انخفاض كمية الغاز المستورد من إيران اللازم لتشغيل محطات كهربائية، وفق بيان السبت الماضي. وينتج العراق ما بين 19 و 21 ألف ميغواط من الطاقة الكهربائية، بينما الملانة» الوطني يتجاوز 30 ألف ميغواط، وفقاً لسؤلين في قطاع الكهرباء.

ونقلت وكالة الأنباء العراقية الرسمية (واع) عن

**بضاح – محمد علي**

وزير النفط العراقي إحسان عبد الجبار قوله، أمس، إنّ منتدى الطاقة النوظفة والمتجددة، الذي تشهده البلاد، يأتي ضمن توجه العراق والحكومة والوزارة لدعم جميع المبادرات والجهود للحلول التدريجي الإيرانية، فضلاً عن انخفاض كمية الغاز المستورد من إيران اللازم لتشغيل محطات كهربائية، وفق بيان السبت الماضي. وينتج العراق ما بين 19 و 21 ألف ميغواط من الطاقة الكهربائية، بينما الملانة» الوطني يتجاوز 30 ألف ميغواط، وفقاً لسؤلين في قطاع الكهرباء.

ونقلت وكالة الأنباء العراقية الرسمية (واع) عن



■ **الحريري في النهاية** سيحلّ حزب الله قرار انسحابه من الحياة السياسية، وقوله عن عدم إمكانية التعايش والاتفاق معه والحديث عن العزلة والعقوبات والإجماع الدولي والعربي... وغدا نرى.

■ **الرئيس تبون** قال إنّ تاريخ انعقاد القمة العربية في الجزائر هو مارس المقبل. ووزير الخارجية العمارة بكذبه ويقول أنّ تأجيل القمة ليس مجرد مفاوضات لأنّ تاريخها لم يتحدد في الأصل من نخصه في رئيس الدولة تبون أم وزير الخارجية العمارة أو المواطن الذي يقول اعطني زيتاً.. لا تهمني القمة.

■ **القمة العربية**... لم تحدد بعد... فالنتايل امر حتمي يتماشى ومجريات الأمور محلياً والتحوّلات الراهنة في المنطقة خارجياً... افئنه أمراً في محله.

■ **صافق** حكومة الاحتلال على خطة لتهدويد حائط البراق تُراد بها تغيير وتحويل الطابع العمراني الإسلامي للحائط بل ذلك بهدف استقطاب أعداد هائلة من المستوطنين المتحمسين للأقصى وتغذية أنشطة اقتصادية عديدة في ساحته...حائط البراق في خطر «مربطان» عن بعد.

■ **24/1/2018** /السيسي: ثورة يناير مطالها النبيلة سعت لنيل الحرية والكرامة./14/9/2019 /السيسي: ثورة يناير مؤامرة ضد الجيش والدخليلة./23/1/2020 /السيسي: ثورة يناير حققت اهدافها في حياة 2021./11/9/2021 /السيسي: ثورة يناير إعلان وفاة للدولة المصرية كريمة./23/1/2021 /السيسي: اتوجه بالتحية لثورة يناير.

■ **محكمة قيس سعيد** مشروطة بخروج آخر للشراح يكون أكثر وأشدّ وعلة من سابقه بكلّ لطافة، وقواء السياسية من الخارج والداخل + عصيان مدني...غير هذا، لا يوجد طريق آخر لسيطد الانقلاب... افئنه تونس

■ **ليبيا من الأخير**: مصنفة كدولة لا تحترم المواثيق والتعهدات الدولية ولا تحترم القوانين واللوائح والعمير الحقوقية وحكوماتها وبرلمانها ومؤسساتها لا تقدر ولا تحترم العلم والفنّ، وهذا يكفي لتسحق في المؤسسات الحكومية والتشريعية والرقابية والحاسبية!



## اقتصاد

### طاقة

تتصاعد مخاوف أوروبا من شحّ الغاز في الشتاء القارس، مع استمرار التوترات الروسية- الأوكرانية، ما يدفع دول القارة العجوز إلى استكشاف خيارات الحصول على الطاقة في حال ارتفاع المخاطر الجيوسياسية

# خيارات أوروبا للتزود بالغاز

## توجه نحو أذربيجان وأميركا بسبب التوترات مع روسيا

موسكو - **رامح القلوبى**



تتصاعد مخاوف أوروبا من شحّ الغاز في الشتاء القارس، مع استمرار التوترات الروسية. استكشاف خيارات الحصول على الطاقة في حال ارتفاع المخاطر الجيوسياسية

جددت التوترات العسكرية على الحدود الروسية الأوكرانية والتحديات الغربية الأخرى من الغزو الروسي المحتمل لأراضي أوكرانيا، مخاوف اللاعبين في سوق الطاقة الدولية من تأخر جديد في تشغيل مشروع خط أنابيب «السيبل الشمالي 2» لنقل الغاز الروسي إلى ألمانيا عبر قعر بحر البلطيق. وبعد أعمال بناء استمرت لثلاث سنوات، استُعمل مد أنبويي الخط في سبتمبر/

أكتوبر 2021، ما دفع دول القارة العجوز إلى استكشاف خيارات الحصول على الطاقة في حال ارتفاع المخاطر الجيوسياسية

إلا أن ألمانيا عطلت عملية إصدار التراخيص للشركة المشغلة «نورد ستريم 2 إيه جي» حتى تعيد هيكلتها وفقا للقوانين الألمانية، بعد أن ألمانيا عبر قعر بحر البلطيق. إلا أن ألمانيا عطلت عملية إصدار التراخيص للشركة المشغلة «نورد ستريم 2 إيه جي» حتى تعيد هيكلتها وفقا للقوانين الألمانية،

الرئيسي لتعطيل المشروع بحثاً عن حصتها بتصدير الغاز الطبيعي المسال إلى أوروبا. ويقول غريغاتش في حديث له بالعربي الجديد: «أعتقد أن الوضع الراهن لا يؤثر مباشرة بمواعيد تشغيل خط أنابيب الغاز، والاعتقاد بأنه يمكن استخدام هذه المسألة في الظروف الراهنة للضغط على روسيا

خط أنابيب «السيبل الشمالي 2» لنقل الغاز الروسي إلى ألمانيا عبر قعر بحر البلطيق. وبعد أعمال بناء استمرت لثلاث سنوات، استُعمل مد أنبويي الخط في سبتمبر/أكتوبر 2021، ما دفع دول القارة العجوز إلى استكشاف خيارات الحصول على الطاقة في حال ارتفاع المخاطر الجيوسياسية

المعنيين بتشغيل هذا الخط في أسرع وقت ممكن. حيث إن المستهلكين الأوروبيين أكثر تأثرًا بتأخر تشغيل خط أنابيب الغاز، مما يؤثر على اقتصادهم ويعرضهم لخطر نقص الغاز. وأشار غريغاتش في حديث له بالعربي الجديد: «أعتقد أن الوضع الراهن لا يؤثر مباشرة بمواعيد تشغيل خط أنابيب الغاز، والاعتقاد بأنه يمكن استخدام هذه المسألة في الظروف الراهنة للضغط على روسيا

الرئيسي لتعطيل المشروع بحثاً عن حصتها بتصدير الغاز الطبيعي المسال إلى أوروبا. ويقول غريغاتش في حديث له بالعربي الجديد: «أعتقد أن الوضع الراهن لا يؤثر مباشرة بمواعيد تشغيل خط أنابيب الغاز، والاعتقاد بأنه يمكن استخدام هذه المسألة في الظروف الراهنة للضغط على روسيا

المعنيين بتشغيل هذا الخط في أسرع وقت ممكن. حيث إن المستهلكين الأوروبيين أكثر تأثرًا بتأخر تشغيل خط أنابيب الغاز، مما يؤثر على اقتصادهم ويعرضهم لخطر نقص الغاز. وأشار غريغاتش في حديث له بالعربي الجديد: «أعتقد أن الوضع الراهن لا يؤثر مباشرة بمواعيد تشغيل خط أنابيب الغاز، والاعتقاد بأنه يمكن استخدام هذه المسألة في الظروف الراهنة للضغط على روسيا

الرئيسي لتعطيل المشروع بحثاً عن حصتها بتصدير الغاز الطبيعي المسال إلى أوروبا. ويقول غريغاتش في حديث له بالعربي الجديد: «أعتقد أن الوضع الراهن لا يؤثر مباشرة بمواعيد تشغيل خط أنابيب الغاز، والاعتقاد بأنه يمكن استخدام هذه المسألة في الظروف الراهنة للضغط على روسيا

الرئيسي لتعطيل المشروع بحثاً عن حصتها بتصدير الغاز الطبيعي المسال إلى أوروبا. ويقول غريغاتش في حديث له بالعربي الجديد: «أعتقد أن الوضع الراهن لا يؤثر مباشرة بمواعيد تشغيل خط أنابيب الغاز، والاعتقاد بأنه يمكن استخدام هذه المسألة في الظروف الراهنة للضغط على روسيا



وسط تشكيك في واقعية سرعة البت في القرار وتشغيل الخط في السنة الحالية. ومع ذلك، يريّج نائب مدير صندوق أمن الطاقة الوطني في موسكو، اليكسي غريغاتش، ألا يؤثر الوضع حول أوكرانيا مباشرة بمواعيد تشغيل خط أنابيب الغاز، لافتاً إلى أن الولايات المتحدة في المرحّ الرئيسي لتعطيل المشروع بحثاً عن حصتها بتصدير الغاز الطبيعي المسال إلى أوروبا. ويقول غريغاتش في حديث له بالعربي الجديد: «أعتقد أن الوضع الراهن لا يؤثر مباشرة بمواعيد تشغيل خط أنابيب الغاز، والاعتقاد بأنه يمكن استخدام هذه المسألة في الظروف الراهنة للضغط على روسيا

المعنيين بتشغيل هذا الخط في أسرع وقت ممكن. حيث إن المستهلكين الأوروبيين أكثر تأثرًا بتأخر تشغيل خط أنابيب الغاز، مما يؤثر على اقتصادهم ويعرضهم لخطر نقص الغاز. وأشار غريغاتش في حديث له بالعربي الجديد: «أعتقد أن الوضع الراهن لا يؤثر مباشرة بمواعيد تشغيل خط أنابيب الغاز، والاعتقاد بأنه يمكن استخدام هذه المسألة في الظروف الراهنة للضغط على روسيا

المعنيين بتشغيل هذا الخط في أسرع وقت ممكن. حيث إن المستهلكين الأوروبيين أكثر تأثرًا بتأخر تشغيل خط أنابيب الغاز، مما يؤثر على اقتصادهم ويعرضهم لخطر نقص الغاز. وأشار غريغاتش في حديث له بالعربي الجديد: «أعتقد أن الوضع الراهن لا يؤثر مباشرة بمواعيد تشغيل خط أنابيب الغاز، والاعتقاد بأنه يمكن استخدام هذه المسألة في الظروف الراهنة للضغط على روسيا

المعنيين بتشغيل هذا الخط في أسرع وقت ممكن. حيث إن المستهلكين الأوروبيين أكثر تأثرًا بتأخر تشغيل خط أنابيب الغاز، مما يؤثر على اقتصادهم ويعرضهم لخطر نقص الغاز. وأشار غريغاتش في حديث له بالعربي الجديد: «أعتقد أن الوضع الراهن لا يؤثر مباشرة بمواعيد تشغيل خط أنابيب الغاز، والاعتقاد بأنه يمكن استخدام هذه المسألة في الظروف الراهنة للضغط على روسيا

المعنيين بتشغيل هذا الخط في أسرع وقت ممكن. حيث إن المستهلكين الأوروبيين أكثر تأثرًا بتأخر تشغيل خط أنابيب الغاز، مما يؤثر على اقتصادهم ويعرضهم لخطر نقص الغاز. وأشار غريغاتش في حديث له بالعربي الجديد: «أعتقد أن الوضع الراهن لا يؤثر مباشرة بمواعيد تشغيل خط أنابيب الغاز، والاعتقاد بأنه يمكن استخدام هذه المسألة في الظروف الراهنة للضغط على روسيا

المعنيين بتشغيل هذا الخط في أسرع وقت ممكن. حيث إن المستهلكين الأوروبيين أكثر تأثرًا بتأخر تشغيل خط أنابيب الغاز، مما يؤثر على اقتصادهم ويعرضهم لخطر نقص الغاز. وأشار غريغاتش في حديث له بالعربي الجديد: «أعتقد أن الوضع الراهن لا يؤثر مباشرة بمواعيد تشغيل خط أنابيب الغاز، والاعتقاد بأنه يمكن استخدام هذه المسألة في الظروف الراهنة للضغط على روسيا



وسط تشكيك في واقعية سرعة البت في القرار وتشغيل الخط في السنة الحالية. ومع ذلك، يريّج نائب مدير صندوق أمن الطاقة الوطني في موسكو، اليكسي غريغاتش، ألا يؤثر الوضع حول أوكرانيا مباشرة بمواعيد تشغيل خط أنابيب الغاز، لافتاً إلى أن الولايات المتحدة في المرحّ الرئيسي لتعطيل المشروع بحثاً عن حصتها بتصدير الغاز الطبيعي المسال إلى أوروبا. ويقول غريغاتش في حديث له بالعربي الجديد: «أعتقد أن الوضع الراهن لا يؤثر مباشرة بمواعيد تشغيل خط أنابيب الغاز، والاعتقاد بأنه يمكن استخدام هذه المسألة في الظروف الراهنة للضغط على روسيا

المعنيين بتشغيل هذا الخط في أسرع وقت ممكن. حيث إن المستهلكين الأوروبيين أكثر تأثرًا بتأخر تشغيل خط أنابيب الغاز، مما يؤثر على اقتصادهم ويعرضهم لخطر نقص الغاز. وأشار غريغاتش في حديث له بالعربي الجديد: «أعتقد أن الوضع الراهن لا يؤثر مباشرة بمواعيد تشغيل خط أنابيب الغاز، والاعتقاد بأنه يمكن استخدام هذه المسألة في الظروف الراهنة للضغط على روسيا

المعنيين بتشغيل هذا الخط في أسرع وقت ممكن. حيث إن المستهلكين الأوروبيين أكثر تأثرًا بتأخر تشغيل خط أنابيب الغاز، مما يؤثر على اقتصادهم ويعرضهم لخطر نقص الغاز. وأشار غريغاتش في حديث له بالعربي الجديد: «أعتقد أن الوضع الراهن لا يؤثر مباشرة بمواعيد تشغيل خط أنابيب الغاز، والاعتقاد بأنه يمكن استخدام هذه المسألة في الظروف الراهنة للضغط على روسيا



المعنيين بتشغيل هذا الخط في أسرع وقت ممكن. حيث إن المستهلكين الأوروبيين أكثر تأثرًا بتأخر تشغيل خط أنابيب الغاز، مما يؤثر على اقتصادهم ويعرضهم لخطر نقص الغاز. وأشار غريغاتش في حديث له بالعربي الجديد: «أعتقد أن الوضع الراهن لا يؤثر مباشرة بمواعيد تشغيل خط أنابيب الغاز، والاعتقاد بأنه يمكن استخدام هذه المسألة في الظروف الراهنة للضغط على روسيا

اللةب 24 ٲلأر؁ كآون الةب 2022 م 21 جمآه الآرة 1443 هـ ه العءء 2702 السة الةة Monday 24 January 2022

### رؤفة

## الليرة اللبنانية: ضحية معالجات متخبطة

علي نور

مساء يوم الخميس 10 يناير، بلغت قيمة الدولار حدود ال31 ألف ليرة لبنانية، في مقابل نحو 24.3 ألف ليرة في بداية شهر ديسمبر/كانون الأول الماضي، أي بمعنى آخر، ارتفعت قيمة الدولار مقابل الليرة بنحو 28% خلال فترة قصيرة لا تتجاوز الشهر ونصف، ما يشير بوضوح إلى تسارع وتيرة التدهور في قيمة الليرة منذ ذلك الوقت.

وهذا التدهور السريع، جاء بالرغم من تزامن هذه الفترة بالتحديد مع موسم الأعياد، وما يرافقه من تدفّق العملة الصعبة إلى السوق المحليّة نتيجة توافد المغتربين إلى البلاد خلال العطلة. وبذلك، جاءت هذه التقلّبات بخلاف المتوقع من فترة يُتَطرَس أن تهدأ فيها الضغوط على قيمة الليرة اللبنانيّة في سوق القطع، في واقع الأمر. كمنّت المفارقة الأساسية في حصول هذا التدهور السريع في سعر صرف الليرة بالرغم من إطلاق المصرف المركزي تعمييه الأخير رقم 161 في منتصف الشهر الماضي، والذي طلب من المصارف بيع الدولار التقدي لعمالها وفقاً لسعر منحصّة التداول الشرعية بالعملات الأجنبية، الذي يقل بنحو 20% عن سعر صرف السوق السوداء.

وبهذه الطريقة، قامت المصارف بتأمين السحوبات من الحسابات المصرفيّة بالدولار بدل الليرة، عبر بيع عملاء المصارف الدولارات عبر هذه الآليّة مقابل سحوباتهم التقديّة بالعملة المحليّة.

أمّا رهان المصرف المركزي هنا، فكان على ضخ المزيد من العملة الصعبة في السوق الموازيّة، بهدف ضبط الارتفاعات التي كانت تحصل في قيمة الدولار والحد من تدهور سعر صرف الليرة اللبنانيّة. ورغم كل هذه المحاولات، وبالرغم من الكلفة الباهظة لهذا الإجراء، والتي تجاوزت حدود ال100 مليون دولار في الأسبوع الواحد، لم ينجح المصرف المركزي في لجم التدهور في قيمة الليرة طوال الأسابيع الماضية على النحو الذي نكرناه.

ولهذا السبب بالتحديد، ذهب حاكم المصرف المركزي، رياض سلامة، خلال الأيام الماضية إلى ما هو يعرف من هذا التعميم المكلف، من خلال فتح باب بيع الدولارات في المصارف وبحسب سعر منحصّة التداول الرسمي، دون ربط عمليّة بيع الدولار بعمليّات السحب التقدي كما كان الحال سابقاً.

وذلك، من التوقّ أن تتصاعف كمّيّة الاستنزاف الأسبوعي من الدولارات التي يضحّها المصرف المركزي، لتمويل عمليّات بيع الدولار بهذا الشكل، دون وجود ما يضمن عدم فشل الخطوة، تماماً كما فشل التعميم رقم 161 الذي صدر في منتصف الشهر الماضي دون أن يؤثّر أي دور على مستوى ضبط تدهور سعر صرف الليرة.

مع الإشارة إلى أن ثمة علامات استفهام لا تنتهي حول طريقة تطبيق كل هذه التعاميم داخل فروع المصرفيّة، وتحديداً من جهة الاستثنائيّة التي تحكم تنفيذها، واستفادة فئات محظّنة من المودعين من هذه «الدولارات المدعومة» دون سائر الفئات.

وواصلت صهاريج التخزين في الاتحاد الأوروبي إلى أدنى مستوى موسمي لها منذ أكثر من عقد، بعد صيانة طولن للمعدات في الحقوق الأوروبية، فيما أعادت روسيا بناء مخزونها الخاص، وأجرت أزمة الطاقة غير المسبوقة بعض عملاقة الصناعة في أوروبا على تقليص الإنتاج، وجعل المستهلكين يذبران الماضي. بين الدول يعانون من ارتفاع الفواتير، ومن الازدحام على الطرق، في حين تعاني الصين من أزمة طاقة تمديدية إجمالية قدرها 55 مليار متر مكعب سنويًا لنقل الغاز الروسي إلى ألمانيا مباشرة عبر قعر بحر البلطيق دون

## الصين أكبر سوق للسلع الفاخرة

شبنغ وي وي، الشريك في شركة «باين أند كومباني»، يشكّل عام، توقع أن تتعاقد مشتريات المستهلكين الصينيين من السلع الفاخرة إلى مستويات ما قبل كوفيد-19، في الفترة بين نهاية عام 2022 والنصف الأول من عام 2023».

وتزايدت ثروات الصين بشكل كبير رغم تداعيات جائحة فيروس كورونا على الاقتصادات العالمية، وأظهر تقرير حديث، صادر عن قسم الأبحاث التابع لمؤسسة «ماكنزي أند كو»، للاستثمارات العالمية، أنّ الشروة المحليّة تضاعفت ثلاث مرات على مدى العقدين الماضيين، لتحتل الصين الصدارة عالمياً بعد ازاحة الولايات المتحدة الأميركية، وتصدت الصين العالم، إذ استحوذت على ما يقرب من ثلث الزيادة المحققة على مدار عقدين، إذ قفزت ثروتها من 120 تريليون دولار بنهاية العام الماضي، مقابل 3 تريليونات دولار فقط في عام 2000، أي بعام يقل تضاعفها إلى منقطة التجارة العالمية، ما سبّب انخفاص الاقتصاد العالمي، وقفز صافي الشروة العالمية إلى 514 تريليون دولار في عام 2020، مقابل 156 تريلون دولار في عام 2000، وفق التقرير الذي أوردت وكالة «بلومبيرغ» الأميركية مقتطعات منه أخيراً.

وشهدت الصين خلال عام 2021 ظهور ملياردير جديد كل أسبوع، ليصل العدد الإجمالي إلى أكثر من 750 مليارديراً، متفوقاً بذلك على الهند وروسيا وألمانيا وجمجمة، وهي أقل بقليل من 830 مليارديراً في الولايات المتحدة، وفقاً لبيانات «مؤشر بلومبيرغ للمليارديرات» نهاية أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، وتحولت طبقة الأثرياء إلى التركيز على حماية ثروتها، بعدما استفادت لسنوات من النمو الاقتصادي القوي، والموقف الرسمي المتراخي تجاه الثروات الشخصية، وفق «بلومبيرغ».

**يكثف العربى الجديد**

أظهرت بيانات صادرة عن شركة مايلك هارتنت، مسؤولة لاستراتيجيات الاستثمار لدى «بنك أوف أميركا»، أن البنك الفيدرالي خسر ما بلغ معرفته عن التضخم، وسيضطر لرفع معدلات الفائدة على أماله بصورة أسرع مما يخطئه الآن.

وأكد هارتنت أن هذا الأمر يعرض أسهم شركات التكنولوجيا تحديداً لخطر كبير من المخاطر، ناصحاً المستثمرين بانتهاز فرصة حدوث أي ارتفاع في أسعار أسهم تلك الشركات لتخلىص منها فوراً.

وأظهر تقرير صادر عن بنك أوف أميركا، يوم الجمعة الماضي، تفضيل مديري الاستثمار الاحتفاظ بالتقديرة بدلاً من شراء الأسهم أو السندات، انتظاراً لبدء البنك الفيدرالي الرفع الفعلي لمعدلات الفائدة.

وقال البنك إن قطاع «عملاء الاستثمار الخاص»، الذي يدير أصولاً تتجاوز قيمتها 3,3 تريليونات دولار، كان لديه من المخاطر الاقتصادية العالمي لدى «بنك أوف أميركا»، إن «البنك الفيدرالي لم تكن استراتيجيته لمخاطر التضخم المتصاعدة بهذا الحجم في أي وقت سابق، وحتى دورة التقييد»، أي رفع معدلات بداية، مضفاً أنه «لو جاتهم التوقيف، واستقر التضخم بالقرب من 3%، فسيتكون هذا خيراً سيئاً للأسهم والسندات».

وتأثر بصورة كبيرة على حركة المؤشرات في أي اتجاه، كونها تفض الشركات الفدرية، إلا أنه أشار إلى أن «الشركات ذات النتائج القوية ستحافظ، وتلك صاحبة النتائج السيئة ستعاقب»، مضمفاً أنه «إذا كانت هناك مشكلات لدى بعض الشركات تفض هامش الربح أو عناصر التكلفة، فيالتأكيد ستدفع تلك الشركات ثمناً غالياً».









## منوعات | فنون وكوكبيل

### مسار

شكل الأردن نقطة انطلاق مهمة الغناء العراقي. لقد يفاجأ البعض إذا علموا أن البلاد كانت إذ استفادوا من الحركة الفنية اللافتة التي شهدتها في سبعينيات القرن الماضي

عقبات محمود الخطيب

كان الأردن نهاية سبعينيات القرن الماضي نقطة انطلاق مهمة للفن العربي بمختلف توجهاته من دراما، وسينما، ومسرح، وموسيقى. وقد يفاجأ البعض إذا علموا أن البلاد كانت تحتضن أحد أكبر وأحدث الاستديوهات فنية في الشرق الأوسط، بديرها مخرجون وفنانون ومهندسون أردنيون بكفاءة وإقتدار، حتى أن بعض أفلام السينما المصرية كانت تصور فيها، كما مثل الأردن قاعدة انطلاق عربية واسعة لعدد من نجوم الغناء العربي، ساهمت ثلاثة عوامل فيها: استعداد الجمهور لتلقي الفن الحقيقي، وتوفر عوامل الإنتاج، و«مهرجان جرش للثقافة والفنون».

ومن عتاً من نجوم غناء عرب كثيرون، لكن مطربي ال أغنية العراقية كانوا الأكثر استفادة من المناخ الفني الموجود آنذاك. «العربي الجديد» تسلط الضوء على تجارب كاظم الساهر وماجد المهندس وحاتم العراقي الذين يعدون حالياً أبرز الأصوات الغنائية العراقية. قبل أكثر من ثلاثة عقود، لم يكن يسمع الأردنيون من الفنانين العراقيين إلا ناظم الغزالي لكن «مؤسسة الإذاعة والتلفزيون» و«الشركة الأردنية للإنتاج» كانتا سباقتين نهاية السبعينيات من القرن الماضي في إنتاج البرامج الغنائية والاستعراضية التي كانت توزع على كافة المحطات العربية آنذاك. إذ كانت مضمومة تحت لواء اتحاد إذاعات الدول العربية، فأتيح الفرصة للكثير من الفنانين العرب للانتشار. وتميز التلفزيون والإذاعة الأردنية بتطوير استديوهاتهما، ما أغرى المنتجين والمخرجين والفنانين العرب. ولعل الأردني الراحل حسيب يوسف (1936-2000) أول مخرج عربي يصور أعمالاً تلفزيونية وغنائية لكبار النجوم، وكان برنامجه «استديو» الذي كان يعرض اسمه سنوياً بالعام الذي يقدم فيه عبر شاشة التلفزيون الأردني، بين عامي 1979 و1994، أول برامج المنوعات والحوار في الإعلام العربي كما أن أزمات العراق السياسية المتلاحقة وعزو الكويت عام 1990 أغلقت ما تبقى من منافذ أمام المبدعين العراقيين الذين توجه كثير منهم إلى الأردن. في المرحلة الأولى، كانت إذاعات الفنانين العراقيين في التلفزيون الأردني محصورة بفنانين محدودي، هم سعدون جابر وإياد خضر وصالح عبد الغفور وسعود أنور والثاني من ووحيد، رغم أن المطرب الربيعي عبد الحمار المدراحي كان يعتبر الفنان العراقي الثاني الأكثر شهرة في الأردن، بعد ناظم الغزالي. وفتحت أزمة الخليج

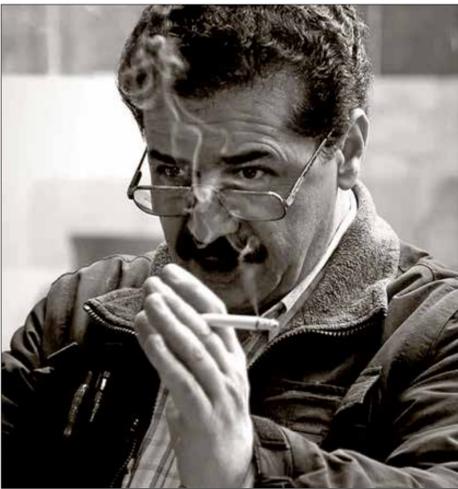
## من الأردن إلى العالم العربي

# نجوم الغناء العراقي

الباب وإسعاد أمام كاظم الساهر للانتشار في الأردن بشكل أكبر، بعد أن كانت اغنيته «عبرت الشط» و«الدغة الحية» سبب شهرته فيه وفي بلدته العراق والكويت ومناطق خضر وصالح عبد الغفور وسعود أنور والمطرب الربيعي عبد الحمار المدراحي كان يعتبر الفنان العراقي الثاني الأكثر شهرة في الأردن، بعد ناظم الغزالي. وفتحت أزمة الخليج

### بورتريه

## بسام الملا... رحيل صانع الذاكرة الشعبية الدرامية



بدأ عمله الفني في مسلسل «حبارب اللثة» (أوبلر)

**عمر بريقوقا**  
يوم السبت الماضي، نعت نقابة الفنانين السوريين المخرج السوري بشام الملا، الذي مات صباحاً متأثراً بمرضه، عن عمر يناهز 67 سنة، خلفاً وراءه إرثاً فنياً غنياً، جعله يحصل على لقب «عزّاب مسلسلات البيئة الشامية»، بفضل مساهماته الغزيرة والهامة في هذا النوع، ما بين «أيام شامية» و«باب الحارة».

بداية بشام الملا كانت مهودة نوعاً ما، كونه ينتمي لعائلة فنية معروفة، فهو ابن الممثل أدهم الملا، وأشقاؤه هم المخرجان مؤمن وبشار الملا والممثل مؤيد الملا. إلا أنه الفرد الوحيد من عائلته الذي نجح بترك بصمة واضحة في الدراما السورية، كما ينطبق ذلك على ولديه أدهم وشيمس الملا اللذين نزلت عليهما أبواب الشهرة بدورهم. فعلى عكس باقي فئتي عائلة الملا، كان بشام يتمتع بالقدرة الكافية من الإبداع، وامتلك مع الزمن هوية فنية واضحة لا يمكن إنكارها، حتى بعدما انهارت حصون «باب الحارة» شعبياً وهدمت أسهم عمله الأكثر شهرة. بدأ بشام الملا عمله الفني كمساعد مخرج في بداية الثمانينات، ومع مسلسل «حبارب عائلة»، تحت إشراف المخرج علاء الدين كوكش الذي بقي متمسكاً فيه بخدمة أعمال لاحقة، ومع بداية التسعينيات، صار بشام الملا مهجاً لإخراج أول أعماله،

العالم العربي، مثل قاسم السلطان وحاتم العراقي وعلي العيسوي وهيثم يوسف وعادل عقلة وحسين البصري وماجد المهندس. كما مر على الأردن شعراء وملحنون، مثل طالب القره غولي، وعباس جميل، وعزیز الرسام، ونزار جواد، وجعفر الخفافة، وأسعد العريزي، وكريم العراقي، وهاشم سلمان، وكريم هميم، ووليد حاتم، ويقظان

### عمر بريقوقا

«الخشخاش» الذي بدأ فيه متأثراً بأسلوب أستاذة علاء الدين كوكش إلى حد بعيد. في العام التالي، خرج بشام الملا من عبادة أستاذه، عندما أخرج الجزء الأول من مسلسل الأطفال «كان يا ما كان» عام 1992. المسلسل بدأ حينها كثورة في عالم الدراما السورية، بسبب التقنيات المستخدمة لمعالجة الحكايات الفانتازية المتخيلة بصرياً. وفي هذا المسلسل رشخ الملا إقامته في عالم الدراما، وأثبت قدرته الإبداعية على خلق فضاءات درامية تناسب المجتمع العربي المحافظ، فهو كان قادراً على إعادة إنتاج الحكايات الشعبية التي تروونها الجذبات بصورة درامية تجذب الجمهور السوري بكافة أطرافه. وهذه الخصلة بالتحديد قادته نحو تجربته الثالثة، التي كانت نقطة التحول الأبرز في مسيرته ككَلِّ، وتقدّص هنا مسلسل «أيام شامية» (1993) الذي يعتبر أول مسلسل سوري يتخلى لنمط البيئة الشامية. ففي هذا المسلسل أتم

### بدأ بشام الملا عمله الفني كمساعد مخرج في بداية الثمانينات



ساهر صرحان حزين في شهرة الفنانين الشباب (تحليل فني/عزّة فراس برن)



حاتم الصراحي بين الأكلر شعبية حالياً (كريم عيسى/الناظر)

### فتحت أزمة الخليج الباب أمام كاظم الساهر للانتشار في الأردن

ب«الاستقبال والتوديع» من دون أن يعكس ذلك جلياً على الغناء الأردني الذي تقيفر بمختلف محاوره، بسبب الأزمات الاقتصادية المتلاحقة التي تعصف به، وعدم وجود جهة سيادية ترعاه. وفي الأطر نفسه، يرى المخرج حسين دعبس، الأردن حاضنة لإبداع المغنين العراقيين ومؤثرة في وصولهم للجمهور العربي. وعلى عكس كل المبدعين الأردنيين الذين تعرفوا على نجوم الغناء العربي أثناء مرورهم بالأردن، تعود معرفة دعبس بمعظمهم إلى سنوات تواجد مرثلاً بين عواصم العالم، كمصوّر تلفزيوني لعدد كبير من وكالات الأنباء العالمية، قبل أن يتجه لعالم الفيديو كليب متعاوناً مع أبرز النجوم.

ويقول: «كان الأردن لفترة طويلة مصدراً للنجوم، رغم أنه أخفق في تصدير نجم أردني غنائي يستمر على الساحة العربية». وحول تعاونه مع نجوم الغناء العراقي الحاليين، كاظم الساهر وماجد المهندس وحاتم العراقي الذين انطلقوا من الأردن بإمكانيات متواضعة، يقول دعبس: «تعرفت على الساهر في القاهرة عام 1995، ورغم أنه كان موجوداً في عمان قبل ذلك التاريخ بسنوات، رغب القدر لقائنا الأول في مكاتب ART حيث كان هناك اتفاق بأن أتولى إخراج كليبين له، ومثلهما لليلى عمران صورته أول كليب مع الساهر في ألمانيا نهاية العام التالي عام 1996. وفي العام نفسه لأغنية «زبدتي عشقاً»، وفي العام 1996 صورته معه في لندن كليب «ها حبيبتي»، ومن هناك بدأت الغنائية معه». كليب «أنت تجنن» لماجد المهندس، أن إنتاج والتوزيع الفني» طلبت منه عام 1997 تصوير أغان للفنان ماجد المهندس، وجوده، واستغلوا مواهبهم في إدخال النون العراقي إلى الأذن العربية عبر الأردن الذي كان دوراً محصوراً

مؤقتاً ومحطة «ترانزيت» للوصول إلى الجمهور العربي والاشتمال والتجوية. الغنائية التي قدمها خلال الفترة من 1990 وحتى 1996. وأعتقد أن لمؤثر كريم (مدبر أعماله السابق) والشاعر عزيز الرسام دوراً في انتشاره الفني».

ويقف المخرج حسان حياوي مع رأي مالك ماضي، حول أن غالبية الفنانين العرب الذين استفادوا من الأردن اعتبروه ملجأ

### رصد

## تراجع نمو عدد مشتركري «نتفليكس» يقلق المستثمرين



نص المشاهدة القياسية لا تحب الباطون فيه نمو المشتركين الجدد (جيتريك/بيرو/جيتري)

أنهت «نتفليكس» عام 2021 بنجاحات عالمية مثل Casa de Papel و Squid Game. لكن نسيب المشاهدة القياسية لا تحب الباطون الذي قد المشتركين الجدد، الأمر الذي يقلق المستثمرين. باتت المنصة العملاقة للنت التديفي تضم 221.8 مليون مشترك، أي أقل بقليل من العدد المتوقع البالغ 222 مليوناً، بحسب ما جاء في بيان أصدرته «نتفليكس» في وقتها. إن نتائج الربع الرابع من 2021، وتوقع المجموعة ألا يزيد عدد مشتركها الجدد عن 2.5 مليون خلال الربع الحالي، مقارنة بـ 2 ملايين مشترك في الفترة من يناير/ كانون الثاني إلى مارس/ آذار 2021. ولم تسجل المنصة مثل هذا الرقم المنخفض للربع الأول سوى في 2010. عندما كان عدد مشتركري «نتفليكس» لا يتخطى 13.9 مليوناً. وكانت تردبات هذه النتائج فورية في وول ستريت، إذ تراجع سهم المجموعة التي تتخذ مقراً لها في كاليفورنيا بنسبة تصل إلى 20% خلال التداول الإلكتروني بعد إعلان البوصلة. وأقرت المنصة العملاقة بأن «الاحتفاظ والتجديد وكثب الجماهير»، في الفترة من أكتوبر/ تشرين الأول إلى ديسمبر/ كانون الأول، حقق المجموعة إيرادات بلغت 7.7 مليارات دولار، وصافي أرباح 607 ملايين دولار، كما انخفضت على «نتفليكس» عام 2020 وأوائل 2021 وأضافت: «نعتقد أن هذا يرجع إلى عوامل مختلفة، بما فيها قوفيد الذي لا

### لايف ستايل



الخطيب يجب حفظ حافه لانسب الرطوبة، بظنر فيه (جيتري)

## جودة العطر

ثقة تصالح لا تخطر على الببال، لكنها تساعد بشكل حاسم في الحفاظ على جودة العطر لاطول فترة ممكنة، حتى تتسلمه باستخدامه في مختلف اللواقات

كارين ايان ظاهر

بعد أن تختاري عطر المفضل بحرص شديد، من الطبيعي أن تسعى جاهدة إلى الحفاظ على جودته لأطول وقت ممكن، حتى تستمتعي باستخدامه في مختلف الأوقات. المشكلة الأساسية هي أن العطور لا تتوافق عادة مع لائحة إرشادات حول سبل استخدامها وتخزينها، ما يجعلك أكثر عرضة للوقوع في الأخطاء في هذا المجال. علماً أن العطر يبدأ بالتحلل من اللحظة التي يُفتح فيها، حتى أن العلب التي يوضع فيها، والتي قد تبدو أو لا مجرد زينة، تساعد في الواقع على حماية العطر من النور وعلى ضبط الحرارة التي يمكن أن يتعرض لها، ومنع الأوكسجين من الدخول إلى القارورة، وغيرها من العوامل المؤدية في المحيط. فعند فتح القارورة، يعرض لأكسجين، بحيث يمكن أن تبدأ التغييرات فيه عندما. لذلك، بمجرد فتح القارورة يجب الاستماعة باستخدام العطر حتى الأخيرة، على أن تحفظ بالطريقة الصحيحة خلال ذلك الوقت، ويجب إبقاء القارورة مغلقة بإحكام حتى لحظة استخدامها، إذ يبدأ العطر بالتآكل ما أن يتعرض لأكسجين الذي يعتبر أسوأ أعدائه، ومن الطبيعي أن تتأثر عندئذ رائحته

### مسلسل

## «يلوستون» يجمع الاميركيين رغم الاستقطاب السياسي

يعطي المسلسل التلفزيوني «يلوستون» انطباعاً أولياً بأنه مفضل على قياس إرضاء الأوساط المحافظة في الولايات المتحدة التي ينتمي إليها الناخبون الجمهوريون، إذ إن هذا «الستون» الحديث يحكي مئلاً بمسابقات «الروبو» لراحة البقر، وغالباً ما يلجأ أبطاله إلى استخدام الأسلحة. إلا أن الواقع يبدو مختلفاً، إذ نجح المسلسل المسوّف ضمن خانة soap-opera في جذب جمهور من كل الانتماءات، فبات في نهاية المطاف بمثابة أرضية ثقافية مشتركة في بلد يشهد انقساماً حاداً على المستوى السياسي، ويتحور المسلسل على قصة عائلة ناوش، ويؤدى كين كوستنر دور كبيرها، وتتناوب في أحداثه المؤامرات العائلية مع مشاهد الجرائم التي تقسم في كثير من الأحيان بالعنف. وتملك العائلة مزرعة كبيرة وجميلة في ولاية مونتانا (شمال غرب الولايات المتحدة)، بالقرب من محمية يلوستون الوطنية، وتحاول بكل الوسائل حمايتها من جشع بعض مطوري العقارات والسياسيين والسكان الأصليين الذين يطالبون باسترداد أراضي أجدادهم. واستقطب «يلوستون» عند بدء عرضه عام 2018 صائبين مخلصين في المناطق الريفية والمدن الأميركية الصغيرة التي لا يزال سكانها متياليين إلى التلفزيون التقليدي أكثر مما إلى منصات البث التديفي، وكان للخطة التسويقية

(فرانس برس)



## تحقيق

### 5 أفلام عن السينما

# تاريخ فن وذاكرة وحياتة

محمد هاشم عبد السلام

لا تخلو برامج المهرجانات السينمائية الكبرى من أفلام «عن السينما»، أي تلك التي تتناول تاريخ صناعة السينما في بلد ما، أو موجة سينمائية، أو مدرسة، أو نوعاً معيناً من الأفلام، أو مخرجاً، أو حضوراً، أو كاتب سيناريو، مُعاصراً أو راحلاً، أو ناقداً مُتخصصاً. هذا نوع من الأفلام غزير الإنتاج، ليس موجوداً إطلاقاً في صناعة السينما العربية، رغم أنها وفديها، باستثناء حلقة تلفزيونية، عابرة أو قديمة، وحلقات عن سينما يوسف شاهين.

في الغرب، جميع المخرجين، تقريباً، مع أعمالهم وسيناريوهاتهم وإرشيفاتهم ومذكراتهم، وغير ذلك، يُستغلون بأفضل طريقة ممكنة، في فيلم أو أكثر. هذا يفكر العالم العربي إليه، لذا، نتضارب المعلومات ونتقص عن غالبية المُكسبين والمشهورين، والمعاصرين منهم أيضاً.

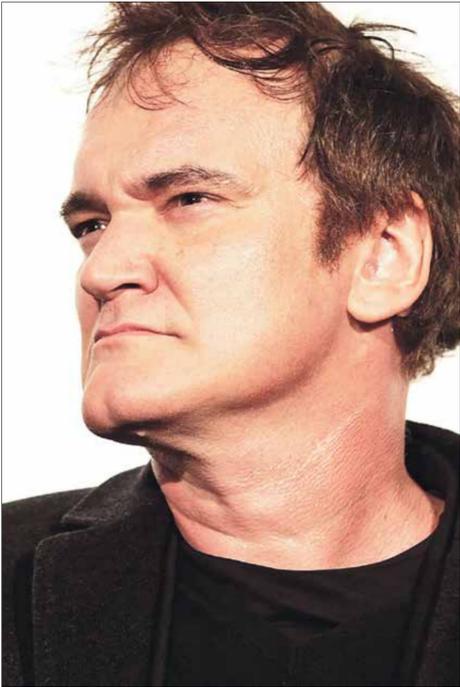
يضاف إلى هذا، أنه، حتى اللحظة، لم يتحدث فُخرج عن تاريخ السينما في بلده، أو في العالم العربي أو العالم، كما فعل كبار المخرجين، وبينهم من شرح تاريخ السينما منذ بداية التفكير في اختراعها، مروراً بفترةها المختلفة، من الصامته إلى الناطقة، من الأبيض والأسود، إلى الألوان. آخرون توقفوا عند جماليات مخرجين وأفلام هناك مخرجون ومُصوِّرون وكُتّاب سيناريو تحدثوا عن علاقاتهم بالسينما، وأفلام عبقروها أو أثرت بهم، وسينمائيين تأثروا بهم، من دون تناسي أساليب عمل هؤلاء جميعاً.

#### غياب عربي

أفلام عن السينما «نوع غربي، يُقدّم سراً وتوثيقاً وتاريخياً بصرياً عن حيوات سينمائيين، لهم بصمات ثابتة مروراً بفترةها المختلفة، من الصامته إلى الناطقة، من الأبيض والأسود، إلى الألوان. آخرون توقفوا عند جماليات مخرجين وأفلام هناك مخرجون ومُصوِّرون وكُتّاب سيناريو تحدثوا عن علاقاتهم بالسينما، وأفلام عبقروها أو أثرت بهم، وسينمائيين تأثروا بهم، من دون تناسي أساليب عمل هؤلاء جميعاً.

**أفلامٌ للتاريخ والتوثيق**  
أنواع كهذه حاضرة في الغرب دائماً، وسنوياً، للتاريخ والأرشفة والتعليم والتحقيق، وللتوثيق، لندا، تسعى مهرجانات كبرلين و«كان» و«فينسيا»، إلى عرض أفلام كهذه، دورة نلو أخرى هناك مهرجانات تُكزس برنامجاً خاصاً بهذا النوع تحديداً، وتُختار له بعض أهمّ «أفلام» عن السينما، المعروضة في مهرجانات أخرى، في نورات العام السابق.

5 أفلام جديدة منتمية إلى هذا النوع السينمائي: «بوتشول: مخرج سوربالي» للإسباني خابيير إسبدا، و«مثل الريح» للاسترالي تَد مادونيل، و«جون فارو: رجل هولوبود الجنس» للأميركيين فرانس فيندنبرغ وكولو غونزاليس، و«ديجانغو وتجانغو: سيرجيو كاربوتشي غير مُقدّم» للإيطالي لوكا ربا، و«السليبي أي سي: فرانز ستزن» للألمانية آني سينز. يُقدّم في «بوتشول: مخرج سوربالي»، يُقدّم إسبدا، بشكل عميق سوربالية لويس بوتشول، فهو مُختص بحياته وأعماله جديراً وماهيتها، وعلاقة بوتشول بجماعتها، وتأثيرها على فكره وسينما، ويربط بينها وبين طفولته وأحلامه وهواجسه وكوابيسه، بالإضافة إلى الموت



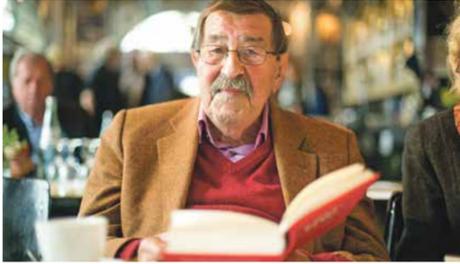
كوكالت لارالينو: سرجيو كورريثي وروعة «الوسان سباني» (الجم/تي/جيتي)

ديوانه «كلب أندلسي»، والذهاب إلى باريس عام 1925، للعمل في السينما مُساعداً ومُخلاً في أفلام جان إيستابن. ثم اكتشاه السينما كأداة تغيير عن ذاته وتعبه وهواجسه وأحلامه ومخاوفه، ومشاهدته أفلاماً عالمية جديدة عليه كلياً. هناك إعجابه أيضاً بالسينما الكوميدية الأميركية، خاصة سينما باستر كيتون، الذي كتب نقداً سينمائياً عنه وعن أفلامه. يوضح «مخرج سربالي» كيف أن السينما الكوميدية مهمة لفهم الأفلام الأولى لبوتشول التي أخرجها في باريس، إذ رأى أن السينما الكوميدية أكثر سربالية، أو تجذّر فيها السربالية بصدق ووقوع، وأنها أهمّ من أفلام أخرى مرفقة وشهورة في تاريخ السينما لدى النخبة، حتى مقارنة بأفلام أحد أعلام السربالية، الأميركي مان راي. يسرد الفيلم قصة صنع «كلب أندلسي» مع دالي، واستقباله عالمياً، واعتباره سرباليتين، وعلاقة بوتشول بالسريلين، وأفلامه اللاحقة، وكيفية استقبالها جماهيرياً، وبعضها هوجم ومنع أوعواماً عدة، «عصر الذهب» (1930)، يذكر بوتشول سبب تركه جماعة السربالية عام 1932: «أرادت السربالية تغيير العالم، لكنها انتجت تغيير فترات العرض»، يُرغز خابيير إسبدا على التحول والانزراع السياسيين، اللذين سلكهما

بوتشول، خاصة مع اندلاع الحرب الأهلية الإسبانية، وسفره مع أسرته الصغيرة إلى أميركا، والفترة الصعبة التي أمضاها هناك، قبل انتقاله منها إلى المكسيك للعمل، فتألق وأبدع من هنأ، بات الفيلم أقوى وأكثر إثارة، مع تدليله على مفردات سينما بوتشول الأكثر التصاقاً بالسربالية والكوميديا الساحرة. يتغلل إسبدا كثيراً بين محطات مختلفة في سينما بوتشول: فرينسا والمكسيك وإسبانيا، متوقفاً عند أهم أفلامها الجوائز الحاصلة عليها، وتعرضها للمنع، مع التأكيد أن مخرج «السحر الخفي للبورجوازية» (1972)، رغم التنوع، كان ملغزاً جماليات خاصة، ومفردات فنية متميزة، لم تتغير كثيراً منذ أفلامه الأولى. فتأنيبات وتضامات بارزة، كوالوع والقاتلتازيا، والموت والحسية، والخجال للحيوانات والطيور والحشرات والزواحف، والصورة والأيقونات الدينية المسجحة، والإسقاطات الإيجابية والسلبية المرتبطة ومنع أوعواماً عدة، «عصر الذهب» (1930)، يذكر بوتشول سبب تركه جماعة السربالية عام 1932: «أرادت السربالية تغيير العالم، لكنها انتجت تغيير فترات العرض»، يُرغز خابيير إسبدا على التحول والانزراع السياسيين، اللذين سلكهما

#### «مثل الريح»

بإيجان، يتخاول «مثل الريح» لمادونيل مسيرة أحد أهمّ أساتذة التصوير السينمائي ومديري التصوير الإحباء، الأسترالي كريستوفر دويل، الذي يتحدث معظم الوقت إلى الكاميرا، بتدقّق، وأحياناً بأسباب بالغ وصافي وكاشف، عن حياته وفلسفته ورؤيته الواقع والوجود والبشر والحبّ والجنس، وعن سفره وتحواله وصعكته، مبحثاً مدى حبه للبشر والبشرية، فيظهر تواضعه وبساطته، كما جنونه المحفوظ، بالإضافة إلى حبه للحياة، والسينما، وإنّ على نحو أقلّ. يتحدث دويل عن خلفيته الأدبية، ذاكراً إعجابه بالبريطاني فريد هيريت لورنس منذ مراهقته، وكيف كانت الروايات نافذته على العالم، وعن سرقة الروايات والكتب



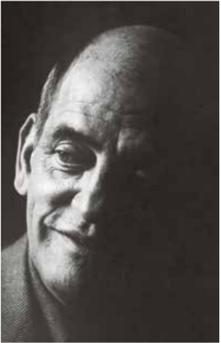
عورت غراس: تحفة «الصطب الصفيح» بتوفيق فرانس سبتر (جيتي)

#### تحفة غونتر غراس

تقول الحكاية أن فرانس سبتر، جونيور، اهتمّ كثيراً برواية «الصطب الصفيح» (1959) للاماني غونتر غراس، والحدّ على فولكر شلونجورف كثيراً للخارجها سينمائية، التردد، الذي إبداه السينمائي الألماني، مرّده سببان: خوف من الضحك في تحقيق فيلم يوازى أهمية الرواية وعظمتها وتفصيلها، وهاتان الأهمية والعظمة اللتان أثلتا كثيراً عليه، كُنّ الحاج سبتر وحماسته دفعهما إلى إخراج فيلم «الصورة»، سيحضر دائماً في ذاكرة السينما ومعنى الاستغالك.



لورنس بوتشول (جان/أوب سوبتر/تاجاً، راي/جيتي)



لورنس بوتشول (جان/أوب سوبتر/تاجاً، راي/جيتي)

#### أفلام تؤرخ أفلاماً وصانعيها عبر لغات وصحادات وإرشيف

من مكتبة، كانت تُهزّب نسخاً مرّورة وممنوعة إلى أستراليا، كأعمال الأميركيين في غنسيرغ ووليام أس بورزون، وغيرهما. في الجامعة، يكتشف أن الأستاذة لا يحثون الكتب، فبصدم إلى حدّ تركه إياها. يؤخّد دويل على علاقته الوثيقة، منذ الصغر، بالأدب بالسينما. إلى هذا يُعزى نجاحه سينمائياً، كما يقول إذ يعشق ترجمة الأحرف إلى صور، وتفجير المعاني المُضخّمة وغير المُضخّمة في النصوص، صانعا صوراً نابضة ومُخطّطة بنقل هذه المعاني وتأويلاتها، يُقرّ بتفضيله قراءة كتاب على مشاهدة فيلم. حتى التصوير الفوتوغرافي لم يرق له، المُخبر أكثر أنه لا يبحث الذهاب إلى الصالات، باستثناء بعض العروض الخاصة، أو السجادة الحمراء، المُضطر إليها أحياناً. غير ذلك، لا يبقى أكثر من 20 دقيقة، وإنّ تكن أفلامه هو معروضة، كما ذكر صوّر «اسايكو» (1998) لغاس فان سانت، من دون التفكير في مشاهدة فيلم الفرد هينشوك (1960) أبداً: «لم أدرس السينما. لديّ فقط معرفة بناهيتها، وبما هي عليه حقاً. ذهنتي من تُدرسون أفلامي، في حين أنني لم أدرسها إطلاقاً. لذا، أرفض التدريس وإنهاء محاضرات، إذ ليس لديّ ما أقوله».

#### يخوض المنتخب القطري لكرة اليد، الإثنية، مباراته الثانية في الدور الرئيسي للبطولة الآسيوية العشرية للرجال، حيث يلتقي نظيره الأوزبكي في الدورة المقامة حالياً في المملكة العربية السعودية وتستمر لغاية 31 يناير الحالي، والموهلة لبطولة العالم في بولندا والسويد العام المقبل 2023. ويسعى المنتخب القطري إلى تحقيق فوزه الثاني في هذا الدور بعد فوزه السبت على المنتخب السعودي 19 / 34.

# رياضة



الجماهير القطرية تلهل حصد الشب (محمد فرج/الناظر)

# قطر للفوز الثاني

#### بار تي تيلغ دور الثمانية باستراليا بعد الفوز على أيسيموفا

ستظهر الأسترالية أشلي بارت، المصنفة الأولى عالمياً، في دور الثمانية ببطولة أستراليا المفتوحة للتنس، للعام الرابع على التوالي، بعد الفوز على الأميركية المهوية أماندا أنيسيموفا 4-6 و3-6. ونجحت بارت، المصنفة الأولى في البطولة أيضاً في التصدي لحاولات لاعبة الأميركية آينة العشرين عاماً، وأبنتت قدرتها على الصمود خلال الحلقات الحاسمة طوال المباراة التي استمرت 74 دقيقة.

#### ديوكوفيتش يربح خوض بطولة أستراليا نسخة 2023

أكد مدير بطولة أستراليا المفتوحة، أولى البطولات الأربع الكبرى للتنس، كريغ تابلي أن الصربي نوفاك ديوكوفيتش ينوي المشاركة في نسخة عام 2023، معتقداً أن الفضيحة التي أدت إلى ترحيله هذا العام كانت بسبب «تواصل سيء»، وقال تابلي رداً على سؤال «إنه بي سي» عما إذا كان ديوكوفيتش الذي لم يتلق لقاح «كوفيد-19»، ينوي العودة العام المقبل للمشاركة في البطولة: «نعم، ستكون هذه نتيجة».

#### بادوسا: جولة أستراليا إيجابية للغاية وساستعد لها هو قادم

أكدت الإسبانية باولا بادوسا أن «الجولة الأسترالية كانت إيجابية للغاية بعد تحقيق لقب بطولة سيدني للفوز في مباريات صعبة» وقالت بادوسا بعد توديعها أستراليا المفتوحة على يد الأميركية ماديسون كين: «أرحل وفي جعبتي لقباً. بدأت العام ضمن أفضل 10 لاعبات. يتطور مستوى واتمنى الاستمرار بين الأفضل. حان الآن وقت الحصول على راحة وسعود للمران من أجل الاستعداد للبطولات المقبلة».

## رياضة

# تقرير

**أثر فيروس كورونا بقوة على منتخبات أفريقيا عموما، كما كان للعرب نصيب كبير من ذلك، لا سيما تونس، وهو ما قد يدفع كثيرين للحديث أنه ساهم بالتأثير في نتائج المنتخبات حتى**

# كورونا وأهم أفريقيا إصابات بالجملة للمنتخبات

الحدث: **العربي الجديد**

تشهد بطولة كأس الامم الأفريقية لكرة القدم المقامة حاليا في الكامبيرون، والتي تمتد حتى السادس من فبراير/ شباط المقبل، حالة غير مسبوقة في ما يتعلق بتؤثر فيروس كورونا، إذ باتت كل الطرق تؤدي إلى فشل المنظومة الصحية التي وضعتها الكامبيرون، فضلا عن الإصابات التي سبق أن وقعت في بعض الدول قبل السفر إلى هناك.

ما إن وطأت أقدام أعضاء المنتخبات الأفريقية الـ 23 أراضي الكامبيرون، حتى انفجر بركان الإصابة بفيروس كورونا بشكل لافت للنظر، وبصورة غير متوقعة، هي الكبرى على



تونس لها، رغم كثرة إصابات كورونا في صفوفه (هريك حميدة، الأناضول)



منتخب بوركينا فاسو عاش (رماث بسبيح كورونا) (Getty)

ويعتبر المنتخب التونسي أكثر المنتخبات تضرا من فيروس كورونا، إذ وصلت نسبة الإصابات إلى ما يقرب من ثلث بعثة «سنور قرطاج» في البطولة وتطور الأمر قبل مباراة نيجيريا في الدور ثمن النهائي، بإصابة آخرين في الجهاز الفني، على رأسهم المدير الفني مُنذر الكيكر. بدأت تونس البطولة بإصابات محدودة، مثل يوسف المساكني وحندعل الجبيري وسيف الدين الجزيري، وتم التعافي سريعا للجزيري والمجبري، لكن سرعان ما ضرب فيروس كورونا اللاعبين بشكل خطير، في ما يشبه العدوى الكاملة، ومن بينهم لاعبون لم يكونوا أخططوا في الماضي بزمامه مُصابين لهم، بما يعني التعرض للفيروس خلال تحركات بعثة المنتخب التونسي في الكامبيرون، مثل علي معلول وهسي الخزري وعلي الجمل ومحمد علي بن رمضان ومحمد أمين بن حميدة وغيلان الشعالي، وهي آخر دفعة، إذ سبقها محمد دراغر ونعيم السليطي وعصام الجبالي وديلان براون، بخلاف الجزيري والمساكني والمجبري، لتصبح «سنور قرطاج» بؤرة حقيقة لفيروس كورونا.

والخير في الأمر أن منتخب تونس هو الأعلى في إصابات الفيروس في بطولة كأس الأمم الأفريقية فقد وصل عددها إلى 18، مع تعافي لاعبين اثنين فقط، وكان هذا من أسباب البداية الجيدة للفريق في البطولة وسخارته المفاجئة أمام مالي بهدف مقابل

لا شيء في قمة المجموعة السادسة، لكنه من ذلك نجا من الخروج المبكر. كما عانى منتخب المغرب هو الآخر من الأزمة نفسها، منذ البداية حتى نهاية الدور الأول، لكنه نجا من فخ الغيابات، ونجح في الحصول على تأشيرة التأهل للدور ثمن النهائي بجدارة، خصوصا 7 نقاط في مجموعته. ووقع منتخب المغرب تحت طائلة الفيروس بقوة، وجرمه من لاعبين في صفوفه خلال بداية مشواره في البطولة، مثل أيوب التيمي ومينر الحدادي جسي الهجو وريان ساي السحاح الأيسر المهاجم، وهو ثاني كان يراهن عليه المدرب وحيد حابيلوزيتش في ترجيح كفته خلال المباريات الأولى. وشكل فيروس كورونا دراما كبيرة له «أسود الأطلس»، إذ تعرض لاعمه بدر ساتون قلب الدفاع للإصابة، ثم التعافي لتظهر مُضاعفات خطيرة في الرئة أدت إلى استبعاد اللاعب من القائمة مع خضوعه للعلاج المكثف في المستشفى كحفاظا على حياته، وسط

قلق كبير من تفاقم الوضع الصحي له في ظل أنباء تُرصدت عن تآثر عضلة القلب بالتظاهرات كثيرة ولم يلبس المدير الفني لمنتخب المغرب سنارياتاه الثلاث أمام غانا، وجزر القمر، والغالون، بتشتيته الأساسية مطلقا في ظل كثرة إصابات كورونا، التي ضربت صفوفه بعد أيام قليلة من بدء معسكره في الكامبيرون، لكنه تمكن من الصعود للدور التالي متصدرا المجموعة الثالثة. وعاش منتخب الجزائر تشكف عن تعرض بيير إيمريك أويامانج، قائد المنتخب الغابوني والمحترف في إرسنال الإنجليزي وزيميله أكسل مي وليجينا، وتم منعهم من المشاركة، بعدما تشكفت الفحوص الطبية التي أجراها الخلاي عن مشكلات في

القلب ظهرت بعد الإصابة بفيروس كورونا، وهو ما أثار المخاوف على حالة اللاتاني الصحية، والمفعل خرجوا من حسابات المدرب الفرنسي باتريس توفو قبل استبعاد أويامانج نهائيا. ويحمل منتخب السنغال نسخة مصغرة من المنتخب التونسي، فهو منذ الوصول إلى الكامبيرون توالى الصدمات على رأس مدربه أبو سيسيه، بسبب إصابات كورونا التي ضربت صفوفه، وأصابت كبار النجوم ومن المنتخبات التي تضررت كثيرا من فيروس كورونا قوف الوصول إلى الكامبيرون، مثل إدوارد ميديي حارس مرعي تشلسي الإنجليزي وكايندو كوليبالي قلب دفاع



عاتق المغرب من الأزمة نفسها (وصيف ساروخو فرانس برس)

نابولي الإيطالي، وهما من أفضل لاعبي ثمانية السعراء، بخلاف 7 لاعبين آخرين، مما دفع المدرب سيسيه للرهان على الدلاء في التشكيل خلال مبارياته في الدور الأول، وخمس صدارة المجموعة الثانية بصعوبة شديدة، برصيد 5 نقاط، وعبر تسجيل هدف واحد فقط في البطولة رغم امتلاكه نجما كبيرا في صفوفه، هو ساويو ماني المحترف في ليفربول الإنكليزي، وأفضل لاعبي القارة

السمر في عام 2019. ومن المنتخبات التي تضررت كثيرا من فيروس كورونا قوف الوصول إلى الكامبيرون، منتخب بوركينا فاسو، الذي نأس «الأسود

الكاميرونية» في المجموعة الأولى، إذ تعرض لحملة زيارة وفد طبي وهمي إلى المعسكر، قبل اللقاء الأول في البطولة، وتم اكتشاف الأمر

ليُفاجأ بعدها بالوفد الطبي الرسمي بيوره، ويعلن عن 4 إصابات بين لاعبيه بفيروس كورونا، واعترض منتخب بوركينا فاسو كثيرا قبل أن يُضطر للرضوخ في النهاية، ووقع منتخب غينيا بساو في ورطة كبيرة، حين فقد أكثر من لاعب، بالإضافة إلى مديره الفني ياسيرو كاندي بسبب كورونا في مباراته أمام مصر في الجولة الثانية من عمر المجموعة الرابعة.

## مباريات الأسبوع

**تعاقد سليف بيت لانسوي وأتالانتا في السربى آ**

فرض التعادل السلبى نفسه على مواجهة لانسوي وضيفة أتالانتا في الجولة الـ23 من الدوري الإيطالي، وعلى ملعب الأوليمبيكو فشل الفريقان في هز الشباك طوال المباراة، وهذا هو التعادل الثاني على التوالي لأتالانتا في المسابقة بعد تعادله في الجولة الماضية مع إنتر المتصدر.
وبهذا التعادل ارتفع رصيد الضيوف إلى 43 نقطة في المركز الرابع، أما لانسوي، ففشل في تحقيق فوزه الثاني توالياً، وارتفع رصيده إلى 36 نقطة في المركز السادس.

**ديجو يمنح إنتر فوزا مهما على فينيزيا**

فاز إنتر ميلانو على ضيفة فينيزيا بهدفين لواحد في الجولة الـ23 من الدوري الإيطالي.
تقدم الضيوف (د. 19) من طريق توماس هنري، لكن نيكولو باربلا سجل هدف التعادل (د. 40). وجاء هدف الفوز القاتل في الوقت بدل الضائع من الشوط الثاني، وحمل توقيع اللاعب البوسني إدين دجيكو. بهذا الفوز ارتفع رصيد إنتر إلى 53.
ليعزز صدارته للحدود، فيما تحمد فينيزيا عند 18 نقطة في المركز الـ17.

**قطار المان سيتي يتوقف في محطة ساوثامبتون بتعاقد إيجايي**

أوقف ساوثامبتون سلسلة انتصارات مانشستر سيتي في الريميريليج، بعد أن فرض عليه التعادل الإيجابي بهدف ملته في المباراة التي جمعتها السبت ضمن الجولة الـ23 بالدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم.
وعلى ملعب (سانت ماري ستادיום)، تقدم أصحاب الأرض أولاً في النتيجة بهدف ميكر منذ الدقيقة السابعة من طريق النافع الشاب كايل ووكر-بيتزر، وهو الهدف الذي انتهى به الشوط الأول. وفي النصف الثاني، وتحديدا الدقيقة الـ 65 عاد «السيتيزنس» إلى المباراة بهدف التعادل بفضل الدفاع الإسباني إيمريك لاپورتى.
وبهذه النتيجة تتوقف سلسلة انتصارات فريق الإسباني بيب غوارديولا في الريميريليج على مدار الـ11 جولة الماضية. وتحديداً منذ خسارته بثنائية نظيفة على يد كريستال بالاس في سبتمبر/ أيلول الماضي، ولكنني حامل اللقب بأضافة نقطة جعلت رصيده 57 نقطة في الصدارة بفارق 12 نقطة كاملة عن ليفربول الذي لعب مبارتين أقل. بينما أصبح رصيد ساوثامبتون 25 نقطة في المركز الـ12.

**إشبيلية يرفض السقوط امام سيلتا بتعاقد ملير في الليغا**



أفكت إشبيلية من فخ ضيفة سيلتا فيغو، واقتنع منه تعادلاً صعباً (2-2)، بعد أن كان متقدراً بهدفين دون ردّ، وذلك في اللقاء الذي أقيم ضمن الجولة الـ22 بدوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم «الليغا».
وعلى ملعبه (رامون سانتشيز بيثخوان)، وجد كبير إقليم الأتلأس نفسه متأخراً في الـ45 دقيقة الأولى بهدفين حملا توقيع القائد ياغو أساساس، والأرجنتيني فرانكو سيرفي في الدقيقةين الـ 37 والـ 40 على الترتيب.
ليطن الجميع أن الأمور انتهت عند هذا الحد. ولكن انتفض لاعبو إشبيلية في الشوط الثاني، وعادوا إلى اللقاء في غضون 3 دقائق، إذ بهدف تقليس الفارق في الدقيقة الـ 71 من طريق نجم الأرجنتيني اليخاندرو (بابو) غوسين، ثم بعدها بثلاث دقائق بهدف التعادل الذي سجله أليفير توريس، ورغم تشاركه للفسارة وسط جماهيره، إلا أن إشبيلية وصل مسلسل زرف النقاط في الليغا للمباراة الثانية توالياً.

**مرسيليا يعود بانتصار ثمين بثلاثية على عفر دار لانس**

استعاد أولمبيك مرسيليا نغمة الانتصارات في «الليغ» بفوزه خارج قواعيع على لانس في الجولة الـ22 من دوري الدرجة الأولى الفرنسي لكرة القدم.
أنهى فريق الشوط الأول متقدماً بالهدف الذي سجله قائده ونجمه ميميتري باييه في الدقيقة الـ 34 من ركلة جزاء، ثم أتمّ النجم الكونغولي سيدريك باكايو الانتصار بالهدف الثاني في الدقيقة الـ 77.
ويلتصارع هذا الـ11 هذا الموسم، يعود مرسيليا إلى سكة الانتصارات بعد التعادل في الجولة الماضية بهدف أمام ليل، حامل اللقب ليرفع رصيده إلى 40 نقطة بينما توقف رصيد لانس عند 33 نقطة في المركز السابع.

# كيف ستأهل المنتخبات العربية إلى «قطر 2022»؟

وهو ما نتج في الكشف عنه خلال البطولة الأفريقية، بقيادة الملحق في الكرة الأفريقية، المحجهد، الذي قدم نفسه بقوة في أمم أفريقيا وعبر إلى الدور الثاني متصدرا للمجموعة السادسة، التي قابل في مواجهتها الافتتاحية منتخب تونس أيضا، ونجح في التغلب عليه بهدف بيتيم، في اللقاء الذي شهد جدلاً



منتخب مصر سلاهم السنغال بقمه كبيرة (كريم جعفر فرانس برس)

الوقت الذي وقع فيه أبناء مننر الكبير في تحدٍ صعب من خلال مواجهة منتخب مالي المجتهد، الذي قدم نفسه بقوة في أمم أفريقيا

لن تكون سهلة أمام منتخب يتمتع بهجوم ثابري، نجح في تسجيل 7 أهداف في الدور الأول لامم أفريقيا، كان 5 منها من نصيب هادف فينسنت أبو بكر. لذا، سيكون رفاق محرز أمام ضرورة ترميم خطهم الخلفي، الذي لم يظهر في أفضل حالاته أخيرا، واستعادة الروح القتالية التي كانت أبرز ما يميز كتيبة «الخطر» في السنوات الأخيرة، ويلاقي «الفراعة» بقيادة نجمهم محمد الوسط، تبدو مهمتهم صعبة جدا، مع كتيبة من مواجهات صعبة للمنتخبات العربية، في الطريق المؤدي إلى كأس العالم وسنواجه منتخب المغرب الذي خسر العالم وكروش، خصوصا في الدور الأول لامم أفريقيا، مع عقم تهديفي وطول غائبة على مستوى خط سنواجه السنغال، وكذلك منتخب الجزائر الذي اصطدم بالكامبيرون، فيما قابل تونس منتخب مالي. على أن تلاقى نيجيريا منتخب غانا، وتجري المباريات بين 23 و 29 مارس/ آذار المقبل، على أن تقام مباريات الذهاب على ملاعب كل من مصر وغانا والكويت الديبلوماسية ومالي والكامبيرون، فيما تقام على مستوى أزمة التسجيل «الفراعة» من وضعهم الحالي، خصوصا على مستوى أزمة التسجيل

أما منتخب «سنور قرطاج»، وصنف بطولة كأس العرب، الذي لم يقدم رسائل طمأنة في البطولة الأفريقية، خصوصا بعد عبوره إلى الدور الثاني كاقضل ثالث للمجموعة، في

### سنتأج المنتخبات العربية لحمل مضن كپ تتمكن من تجاوز عقبة الدور الحاسم لتصفيات المونديال

### ايوب الحديثي

أسفرت قرعة المرحلة النهائية من التصفيات الأفريقية المؤهلة إلى مونديال «قطر 2022»، التي سيجتد، في مدينة دوالا للكاميرون، مع مواجهات صعبة للمنتخبات العربية، في الطريق المؤدي إلى كأس العالم وسنواجه منتخب المغرب نظيره منتخب الكونغو الديمقراطية. مع لقاء ناري محسر التي استوقبت بنجاحه 22 هدفا.
ووزعت المنتخبات العشرة على مستويين بناءً على تصنيف الاتحاد الدولي لكرة القدم

■ **الجزائر ستقابل**

■ **الكامبيرون في لقاء**

■ **صعب على «الخطر»**

■ **العربي الجديد، فرانس برس**



## رياضة

### تقرير

**يطمح منتخب جزر القمر إلى مواصلة عروضه القوية في كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم، رغم اللقاء الصعب في ثمن النهائي ضد منتخب الكاميرون، الذي يسعى إلى إسعاد جماهيره العريضة، عبر التتويج بلقب المسابقة القارية الغائبة عن خزائنه منذ سنوات**

# جزر القمر وتاريخ الـ«كان»

### مجدبي طابك

تتواصل رحلة البحث عن بطاقات التاهل للندور رُبع النهائي لبطولة كأس الأمم الإفريقية المقامة حالياً في الكاميرون، مع انطلاق اليوم الثاني (الإثنين) لدور ثمن النهائي، عبر مباراتين، يتنافس فيهما 4 منتخبات على بطاقةين للعبور إلى الدور التالي، والبقاء في دائرة المنافسة.

حصد 3 نقاط من الفوز على غانا بثلاثة أهداف مقابل هدفين، والخسارة من المغرب بهدفين من دون رد، والخسارة من الغابون بهدف من دون رد، في مباريات قدم خلالها عروضاً جيدة في أول ظهور قاري له. في المقابل، تاهل الكاميرون إلى الدور نفسه، من خلال حصد المركز الأول، وصدارة المجموعة الأولى برصيد 7 نقاط، عبر الفوز على بوركينا فاسو بهدفين لهدف، والفوز والتعادل مع الرأس الأخضر بهدف لكل منهما في آخر جولة له.

ويدخل منتخب جزر القمر اللقاء تحت قيادة أمير عبدو المدير الفني، وهو يُمنّي النفس بالوصول أمام الكاميرون، ويتنظر

الثالثة، خلف المغرب والغابون، بعدما



### فينستت ولقب الهدّاف

يطمح فينستت ابو بكر، قائد منتخب الكاميرون، إلى مواصلة تألقه في كأس الأمم الأفريقية، وهز شبكات منافسه منتخب جزر القمر، اليوم الإثنين، من أجل البقاء على عرش هدّافي المسابقة القارية، بعدما وصل حتى الآن إلى 5 أهداف. واستطاع فينستت ابو بكر إحراز جائزة هدّاف الدور الأول في كأس الأمم الأفريقية، بعدما جرز اختباره من قبل اللجنة المنظمة للمسابقة القارية، نتيجة وصوله إلى تلك الأهداف الخمسة، ومنها الآن من علامة الجزاء.

وتلقى منتخب جزر القمر صدمة كبيرة، بعدما كشفت الفحوص الطبية إصابة 12 لاعباً بفيروس كورونا، من بينهم الحارس الأساسي، الذي يلعب وحده نظراً لإصابة زميله، بالإضافة إلى إصابة المدرب أمير عبدو بالوباء، ما يعني صعوبة موقف المنتخب الذي يمثل شعباً قوامه نحو 850 ألف نسمة، ضد الكاميرون. في المقابل، أكد أنطونيو كونسيساو المدير الفني للكاميرون، احترامه الكامل لخافسة



يصعب منتخب جزر القمر مواصلة المنافسة في البطولة الأفريقية (اليمين) وتعدو برانس (اليسار)

المشوار وأداء دور «الحصان الأسود» في اسم أفريقيًا. وتمثّل المباراة فرصة ذهبية للمدربين كايا دياوارا المدير الفني لغينيا، وتوم سانتيفيت المدير الفني لغامبيا لتدوين اسميهما بأحرف من الذهب في النسخة الجارية، من خلال المنافسة على مقعد في منطقة المربع الذهبي للبطولة القارية.

ولغريغين، كلاهما يبحث خلاله عن الفوز، والوصول إلى الدور ربع النهائي، ومواصلة خصوصاً أنّ البطولة تُقام على ملعبها، الجماهير سيكون لها تأثير مهم في تحديد رحلة «الأسود» خلال منافسات الاسم الإفريقية».

من جهة أخرى، يلتقي منتخب غينيا وصيف المجموعة الثانية برصيد 5 نقاط، مع نظيره غامبيا وصيف المجموعة السادسة برصيد 7 نقاط في لقاء صعب الأول وهما في بطولة فينستت أبويكر، كل ما اتناه هو حضور الجماهير بكثافة في المدرجات، هذا أمر مُهم للغاية بالنسبة لنا،

جزر القمر، وخوض اللقاء بكل جدية سعياً وراء الفوز، شُددوا على أن الكاميرون عازمة على مواصلة المشوار حتى بلوغ النهائي، بقوله «أرقامنا في الدور الأول مميزة، حصداً 7 نقاط من انتصارين وتعادل، لدينا 6 أهداف تم تسجيلها وهو معدل أكثر من جيد، ونملك أفضل لاعبي الدور الأول وهداف البطولة فينستت أبويكر، كل ما اتناه هو حضور الجماهير بكثافة في المدرجات، هذا أمر مُهم للغاية بالنسبة لنا،

### وجه رياضي

# موسيس سيمون

### زهير ورد

برز موسيس سيمون (Moses Simon) مهاجم نادي نانت الفرنسي، مع منتخب نيجيريا، بفضل فنياته العالية وقدرته الغربية على تجاوزه منافسه المباشر من دون صعوبات، وما فعله في الهدف الثاني لنيجيريا ضد غينيا بيساو يؤكد أنه كابوس لكل الدافعين، وأنّ من الصعب السيطرة عليه عندما يكون منطلقاً. لم يكن صاحب 26 عاماً، مرشحاً ليكون لاعب كرة قدم، فقد ذكر في حديث نقله موقع «سبورت نيوز أفريكا» أنّ والده كان يريد أن ينضم نجله إلى الجيش النيجيري مثله، رغم أنه كان عاشقاً لكرة القدم، إذ يعتقد والده أنّ العمل في الجيش أفضل بعد فشل معلم شتّان منقطعيه في عالم كرة القدم، كذلك فإنّ العدد القليل الذي نجح في مسيرته أضاع أمواله، وبالتالي بحث والده عن تأمين

### صورة في خير

### بريدجز يتالق

وأصل فينكيس سنز انتصاراته بتقلبه على ضيفه إنديانا بايسرن 113-103، فيما تابع ميلووكي باكس حامل اللقب صحوته عندما فاز على ضيفه ساكرامنتو كينغز 133-127 في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين. في المباراة الأولى على ملعب «فوتبرينت سنتر»، دان سنز بفوزه السادس توالياً والتاسع في مبارياته العشر الأخيرة إلى نجمه ميكال بريدجز صاحب 23 نقطة وست متابعات، فيما ساهم البديل الكونغولي بيسماك بيومو في الفوز 36ل في 45 مباراة لسنز بتحقيقه «دابل دابل» مع 21 نقطة و13 متباعدة، فضلاً عن خمس تمريرات حاسمة، في أفضل غلة في مسيرته الاحترافية.



### على هامش الحدث

### ابنة بيليه تنفي تدهور الحالة الصحية لوالدها

قالت ابنة أسطورة كرة القدم البرازيلي بيليه الذي يخضع لعلاج من سرطان القولون، إن والدها حالته مستقرة ويواصل العلاج، وذلك رداً على تقارير إعلامية تشير إلى تدهور الحالة الصحية للاعب السابق البالغ من العمر 81 عاماً.

ونشرت كيلي ناسيمينتو رسالة على حسابها على موقع (إنستغرام) لطمأنه عشاق «الجوهرة السوداء»، الأحد، بعدما أشارت تقارير صحافية إلى تشخيص ثلاثة أورام أخرى لدى بيليه، وأن السرطان انتشر في جسده، وتكثبت كريسلي ناسيمينتو، «أسّ تلتقيت عدداً هائلاً من الرسائل عبر واتساب والشبكات الأخرى، لقد فوجئت بما كان يحدث. أكتب كي أقول لكم إن والدي بخير

وتشخيصه لم يتغير». وأضافت أن بيليه «يذهب إلى المستشفى كل شهر لإجراء تقييم عام لذلك يمكن توقع حدوث هذا النوع من الأشياء» (الاحتجاز في المستشفى) من وقت لآخر. شكرًا لكم جميعاً على هذا الاهتمام». ونشرت التقارير الصحافية التي تشير إلى تدهور الحالة الصحية لبطل العالم ثلاث مرات مع منتخب البرازيل (1958 و1962 و1970) ومن يعتبر أفضل رياضي في القرن العشرين، يوم الخميس الماضي، بعدما غادر بيليه مستشفى وحمل إليه في اليوم السابق لإجراء فحص جديد. وحدث ذلك على الرغم من أن أطباءه نشروا بياناً أكدوا فيه أنهم سمحوا لبيليه بالمغادرة عقب إجراء تقييم روتيني جديد، وأن حالته الصحية مستقرة. وكان بيليه قد راز المستشفى في نهاية أغسطس آب الماضي من أجل إجراء فحوصات دورية، كان قد أجّلها بسبب جائحة فيروس كورونا، وأظهرت أصابته بورم في القولون، وخضع لجراحة لاستئصاله بعدما بإيام، وعقب ذلك بدأ العلاج الكيميائي، وقال الأطباء إنه استجاب له بشكل «مرض».

### كوريا: المشجعون لم يكفوا عن الإيمان بالتيكو مطلقاً

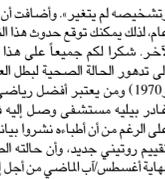
قال أنخل كوريا، مهاجم أتلتيكو مدريد، بعدما حقق فريقه ريمونتادا قوية أمام فالنسيا وفاز عليه (2-3) على ملعب واندا متروبوليتانو، إن المشجعين «لم يكفوا أبداً عن الإيمان» بالأتلتي الذي لم يستسلم أبداً ويعتبر نفسه مهزوماً ويواصل البحث عن الانتصار، على حد قوله. وكان أتلتيكو متأخراً في النتيجة 2-0 بسبب خطأين دفاعيين في الشوط الأول، السبت. لكنه نجح في الشوط الثاني في قلب الطاولة على الضيوف بـ«ريمونتادا» قوية وحقق انتصاراً قاتلاً في الوقت المحتسب بدلاً من الضائع.

وصرح اللاعب ل(موفينستار) عقب المواجهة: «المباراة باكملها كانت جنونية بعض الشيء».

نحن سعداء للغاية لأننا تمكنا من العودة أمام خصم صعب للغاية، وتابع: «اعتقد أن كرة القدم هكذا. عندما تأتلك لحظة لا تسير فيها الأمور معك على ما يرام، ترتكب أخطاء، في بعض المباريات. علينا أن نعمل على تصحيح ذلك، لأنه لا يزال هناك الكثير من مباريات في الليغا وفي دوري الأبطال». وأضاف كوريا أنه «في الشوط الأول، كان علينا التحلي بالثقلين من الصبر ولم تكن كذلك في نهاية الملعب. في الشوط الثاني كنا متأخرين 0-2، لكن جمهورنا كان يدفعنا دائماً إلى المضي قدماً، وتمكنا بالفعل من القيام بذلك على نحو جيد وظهرنا بالنقاط الثلاث التي كانت مهمة للغاية». وشدد المهاجم على أن فريقه ينبغي «دون شك» أن يصحح الأخطاء ويحافظ على ما لديه من «أشياء جيدة، مثل» هذه الريونتادا.»

### بوردرالاس: فالنسيا بحاجة لصفقات جديدة فوراً

أكد خوسيه بوردرالاس مدرب فالنسيا عقب الخسارة 2-3 من أتلتيكو مدريد أن الفريق بحاجة للتدعيم فوري، في صورة صفقات جديدة، محذراً من أن الموقف سييسوء، إذا لم يحصل على لاعبين جدد، خاصة بعد تلقي شبك فالنسيا هدفين في الوقت بدل الضائع من لقاء الأتلتي. وقال بوردرالاس «يحتاج الفريق بصورة عاجلة للدمج، هو بحاجة لذلك منذ الصيف. إذا لم نحصل على المساعدة سييسوء الوضع أكثر». في تصريحات أدلى بها عقب مباراة أسس السبت والتي كان فالنسيا متقدماً فيها بهدفين نظيلين، وأوضح المدرب أن فريقه تراجع للخلف تحت وطأة ضغط الروخييلانكوس، وكذلك بسبب انهيار لياقة لاعبيه البدينة. واعتبر أن الفريق «بذل مجهوداً كبيراً في الشوط الأول، خاض اللاعبون مباريات متتالية في غضون أيام معدودة. إذا قارنت تشكيلة الأتلتي بلابينيا فسندج أن تغييراتهم شهدت الفرق بلاعبين يمكنهم البدء كأساسيين. منجم ذلك قوى جديدة واضطروا للتقهقر. كانت نتقصنا السيطرة على المباراة الحزن أن هذه ليست المرة الأولى التي يحدث فيها ذلك معنا، تكرر الأمر أمام ريال مدريد وإسبانيول ثم الآن».





## هوامش

يعتبر مسجد الحسن الثاني في الدار البيضاء أكبر مسجد في المغرب، والثالث في أفريقيا والثالث عشر في العالم، وهو صرح معماري فريد تم تشييده على مياه المحيط الأطلسي



يتميز معمار مسجد الحسن الثاني بقدرة هائلة على خطف عيون الناظرين (Getty)

# مسجد الحسن الثاني هندسة معمارية أندلسية تلامس السماء

وتفكيراً وهندسة جعله من روائع المساجد الموجودة في العالم، والتي تتميز باستقلالية كبيرة، ذلك أن المسجد يتجاوز البعد الديني، عبر إبراز الجانب الحضاري والفني وبراعة الحرفيين المغاربة في صناعة صرح معماري قوي ومتماسك. ويتميز معمار مسجد الحسن الثاني بقدرة هائلة على خطف عيون الناظرين، بعدما شيده ميشيل بانسو على جانين، الأول من جهة اليايسة عبارة عن مدخل جمالي مُزِين بابواب مُزركشة وأقواس منقوشة ذات دلالات تاريخية. أما الجانب الآخر فقد تم تأسيسه وسط البحر، حيث أمواج الأطلسي تتلاطم على جدار المسجد بطريقة ترح الأجساد وتمنحها شعوراً مُذهلاً لحظة اشتباك الموج وهيجان البحر. وذلك على مدى شاسع يخترق عباب الفراغ، حتى تبدو المئذنة وكأنها تلامس زرقة السماء. ورغم الهاجس التاريخي المتمثل في محاكاة الحضارة العربية الإسلامية من الناحية المعمارية والزخرفية، فإن المصمم الفرنسي قد فطن بطريقة تجعله مسابراً للتطورات التي تشهدها المباني التاريخية حول العالم.

البيضاء وعُرفوا باهتمامهم الكبير بالحضارة العربية الإسلامية، لا سيما على مستوى تمثّلاتها داخل العمارة المعاصرة. فكان تشييد المسجد يقوم على بنية تاريخية محضّة وأفق فني مُنفتح على مناحات الحدائنة والتحديث. فلا ريب في أن السائح يندهش بحجم المئذنة التي يصل ارتفاعها إلى حوالي 210 أمتار، ويقع المسجد على مساحة تبلغ 9 هكتارات وفيه قاعة صلاة تبلغ مساحتها 20 ألف متر مربع إلى جانب فضاءات أخرى تابعة للمسجد، أهمها الأخيرة، كاستحداثها في الـ10 سنوات التقليدية التي تضم مجموعة من الدوريات التاهيلية الخاصة بالجيس والزليج والحجر المنقوش وصياغة المجوهرات وغيرها، ما يجعل المسجد يضطلع إلى جانب الهاجس الديني بالدور التكويني الذي يُعبد إعطاء قيمة أكبر للعمارة العربية الإسلامية والعناصر الفنية والجمالية، والتي تساهم في تتويجها وخلق جمالياتها، من دون اللجوء إلى أي نماذج وإبتكارات من التصاميم الغربية. ولعل هذا التشبث بالحضارة نسقاً

### باختصار

يُعطى مسجد الحسن الثاني انطباعاً أولياً حول ضرورة وأسباب تشييد تحفة معمارية تحرس المدينة وتُرمم هواجسها السياحية

صمّم مسجد الحسن الثاني المهندس المعماري الفرنسي الشهير ميشيل بانسو وهو من أبرز المصممين الذين عاشوا بمدينة الدار البيضاء

لا ريب في أن السائح يندهش بحجم المئذنة التي يصل ارتفاعها إلى حوالي 210 أمتار

لاستكمال عملية البناء ضمن المدة التي أرادها الملك الراحل الحسن الثاني إهداء لروح والده الملك الراحل محمد الخامس، فإن ظروف ومدة البناء لم تتخّم وفق الطريقة التي حُطّط لها. فتم تأجيل عملية البناء إلى عام 1986 حين وضع الحسن الثاني حجر الأساس، واعتمد طاقم من الحرفيين، الذين قدموا من مختلف المدن المغربية واشتغلوا بشكل جماعي على بناء المسجد وتزيينه وجعل جماله أسطورياً تسرح فيه روح الزائر، وذلك إلى حدود عام 1993 وتزامناً مع المولد النبوي الشريف، حين دشّن الملك المسجد وخط مساره وطريقة تسييره. وهكذا، أضحت للمسجد الذي كلف بناؤه نحو 500 مليون دولار أميركي مؤسسة تابعة له تُعرف بـ «مؤسسة الحسن الثاني» وتضم العديد من الفضاءات الدينية والثقافية التي تُخدم سكان مدينة الدار البيضاء وتُغني الجانب السياحي للمدينة ويومئذتها. صمّم مسجد الحسن الثاني المهندس المعماري الفرنسي الشهير ميشيل بانسو (1924-1999)، وهو من أبرز المصممين الذين عاشوا بمدينة الدار

### الدار البيضاء - اشرف الحساني

لم يحلم المغاربة يوماً أن تشهد مدينة الدار البيضاء خلال التسعينيات تشييد وإقامة أكبر مسجد في المغرب، هو اليوم الثالث في أفريقيا والثالث عشر في العالم. صرح معماري مغربي مُتفرد تم تشييده على مياه المحيط الأطلسي، إذ يبدو في صوره المتعددة وكأنه يحرس المدينة خوفاً عليها من التحديث والتعمير. لذلك فلا غرابة أن يكون المسجد أيقونة شامخة في وجه التسليح الاقتصادي، الذي يجعل مدينة الدار البيضاء وفضاءاتها مجرد مساحات تجارية قابلة للاكتساح العمراني، من دون أن يُفكر أعيانها يوماً في إعادة بناء حدائق تراثية وتشييد مكتبات تاريخية وترميم مبان وأقواس ومقاهٍ لعبت دوراً كبيراً في تاريخ المغرب. على هذا الأساس، يُعطى مسجد الحسن انطباعاً أولياً حول ضرورة وأسباب تشييد تحفة معمارية تحرس المدينة وتُرمم هواجسها السياحية وتُؤسس تاريخياً، بما يتماشى مع جوهر المدينة وذاكرتها في عيون كل من أحبها. ورغم أن المسجد قد تم العمل عليه ليل نهار



وهدم بيته وخرب بقلته وهو غائب، فخطابه معاتباً: أبا خالد طُنّي لتحفظ غيبتني، وقد خاب طُنّي خيبة إثر خيبتني. تطوف بنا ليللاً كميثل عدونا/ وقَعوسَت داري ثم حَرَبت بُعَعتي تستفيد رواية الشاعر العُماني، زهران القاسمي، «تغريبة القافر» من مكونات الأفلاج العمانية القديمة وحياتها. والفلاج شقّ مائي معقد يغور جزء منه تحت الأرض، ويصل هناك إلى طبقات غاية في العمق، مثلاً فلاج دارس القريب من قلعة

## وأخيراً

### فلاج زهران القاسمي

#### محمود الرحبي

لم تكن الأفلاج العمانية مادة رئيسة للسرد الحديث، مع وجود مقتبسات شعرية كلاسيكية كثيرة وشواهد متعددة وأخبار وقصص وحكايات متنوعة عن الأفلاج ومياهها. مثلاً، حين يسمي الشاعر الفلاج نهراً، ويضفي عليه ما للنهر من جريان وهدير وسعة، هي في الأساس سعة الخيال والحلم، مثل الشاعر هلال بني عرابه الذي خلع على فلجه لقب «أبا خالد»، علامة على أزيّة جريانه، ولكنه رغم ذلك المديح فاض وهدم بيته وخرب بقلته وهو غائب، فخطابه معاتباً: أبا خالد طُنّي لتحفظ غيبتني، وقد خاب طُنّي خيبة إثر خيبتني. تطوف بنا ليللاً كميثل عدونا/ وقَعوسَت داري ثم حَرَبت بُعَعتي تستفيد رواية الشاعر العُماني، زهران القاسمي، «تغريبة القافر» من مكونات الأفلاج العمانية القديمة وحياتها. والفلاج شقّ مائي معقد يغور جزء منه تحت الأرض، ويصل هناك إلى طبقات غاية في العمق، مثلاً فلاج دارس القريب من قلعة

وفجأة قال لي أن أتوقف فتوقفت، ثم سألتني: هل تعرف ماذا تحت قدميك؟ أجبت: التراب والحصى. فضحك، وهو يجيب: يوجد فلاج نشيط. والمعنى أن ماءً جارياً يوجد تحت رجلي من دون أن أشعر به، والمعنى أيضاً أن الأجداد شقّوا ذلك الطريق تحت الأرضي، والذاهب بعيداً في مساحاته، متحدين الظلام والظمي والصخور من أجل تسريع طريق للماء الذي اكتشفوا نبعه في تلك الأعماق. وفي لحظات الفيضانات، تكون الأفلاج أولى هذه

الضحايا، حين تطمرها السيول ولا تبقى لها من أثر. لذلك يأتي دور القافر، كما فعل زهران في روايته، لكي يبحث عن هذه الآثار المطمورة. وقد استطاع من خلال روايته البيئية، الخصبية، أن يعزفنا بطرق شقّ الأفلاج وتلك المعاناة التي يعانها القرويون مع العطش والتعلق بالأمل في اكتشاف الآثار المطمورة، وقد جعل من روايته مناسبة للتعريف كذلك بمفردات قديمة في اللهجة العمانية وأسماء الناس وأحوال معيشتهم في ذلك الوقت، غالباً فترة الأربعينيات وما قبلها.

قرأت في أثناء قراءتي «تغريبة القافر» كتاب أحمد الفلاحي «بطين» (400 صفحة)، وهو عن أعلام قرية كاتبه الصغيرة، بطين، وأغلبهم من عائلة الفلاحات، ولكن جانباً كبيراً من الكتاب عن الماء، وخصوصاً النزاع بشأن الأنصبه من مياه الفلاج، وتلك المعاناة التي يعانها الأهالي ما إن ينضب معين هذا الفلاج، الأمر الذي يدفع بعضهم إلى ترك قراهم، والذهاب إلى قرى أخرى يكون فيها ماء، وأفلاجها جارية. ولكن ما إن تعود الحياة إلى فلجهم الأصلي، حتى يعودوا أدرجهم إلى مراتعهم الأولى، وكان معاناة لم تكن، ويحتفلوا بطريقتهم.

رواية تنشغل بطريقة شقّ الأفلاج العمانية، من خلال حبكة اذقية للبطل الذي سقطت أمه في البئر وقت ولادته

في البئر وقت ولادته